

الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وعلاقتها بقلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب جامعة الأزهر

إعداد

الدكتور/ أحمد محمد عبد الحميد

مدرس بقسم الصحة النفسية

كلية التربية بتفهننا الأشراف جامعة الأزهر

المستخلص:

استهدف البحث الحالي الكشف عن العلاقة بين الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وقلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب جامعة الأزهر، وتم تطبيق الأداتين الآتيتين: استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان (Garnefski et al., 2001) ترجمة الباحث، ومقياس قلق البطالة التكنولوجية (Civelek and Pehlivanoglu, 2020) ترجمة الباحث، على مجموعة تكونت من (٥٢٢) طالبًا وطالبة بكليات جامعة الأزهر بتفهننا الأشراف. ومن خلال المنهج الوصفي الارتباطي وباستخدام المعالجات الإحصائية، أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الاستراتيجيات التالية (لوم الذات، التفكير الكارثي، لوم الآخرين) والدرجة الكلية لمقياس قلق البطالة التكنولوجية، وإمكانية التنبؤ بالأبعاد والدرجة الكلية على مقياس قلق البطالة التكنولوجية من خلال الدرجة على استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان، ولم توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث على استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان في الأبعاد التالية: (التقبل، التركيز على التفكير، إعادة التركيز الإيجابي، إعادة التركيز على التخطيط، إعادة التقييم الإيجابي، الرؤية بمنظور مختلف) في حين كانت هناك فروق دالة إحصائيًا في اتجاه الذكور بالنسبة للأبعاد التالية: (لوم الذات، التفكير الكارثي، لوم الآخرين) ولم توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث من طلاب جامعة الأزهر بتفهننا الأشراف، بالنسبة للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس قلق البطالة التكنولوجية.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان؛ قلق البطالة التكنولوجية؛ طلاب جامعة الأزهر.

The cognitive emotion regulation strategies and relationships with technological unemployment anxiety among Al-Azhar University students

Dr. Ahmed Mohamed Abdelhamid

Mental Health Department, Faculty of Education, Tafahna Al-Ashraf,
Al-Azhar University

Abstract:

The current research aimed to investigate the relationship between The cognitive emotion regulation strategies and technological unemployment anxiety among students of Al-Azhar University. The following two instruments were used: the Cognitive Emotion Regulation Strategies Questionnaire (CERQ) (Garnefski et al., 2001) translated by the researcher, and the Technological Unemployment Anxiety Scale (TUAS) (Civelek and Pehlivanoglu, 2020) translated by the researcher, on a group of (522) male and female students from the faculties of Al-Azhar University in Tafahna Al-Ashraf. Through the descriptive correlational approach and using statistical processors, the results indicated a statistically significant correlation between the following strategies (self-blame, catastrophizing, blaming others) and the total score on TUAS, and the possibility of predicting the dimensions and total score on TUAS through the score on CERQ. No statistically significant differences were found between males and females on CERQ in the following dimensions: (acceptance, focus on thought, positive refocusing, refocus on planning, positive reappraisal, putting into perspective), while there were statistically significant differences in the direction of males for the following dimensions: (self-blame, catastrophizing, blaming others). here were no statistically significant differences between male and female students at Al-Azhar University in terms of dimensions and total score on TUAS.

Keywords: The Cognitive emotion regulation strategies, technological unemployment anxiety, Al-Azhar University students.

الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وعلاقتها بقلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب جامعة الأزهر

إعداد

الدكتور/ أحمد محمد عبد الحميد

مدرس بقسم الصحة النفسية

كلية التربية بتفهننا الأشراف جامعة الأزهر

مقدمة:

تعتبر الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان محركًا أساسيًا للسلوك الإنساني، تلعب دورًا محوريًا في الدفاعات النفسية عند التعرض لأية تهديدات محتملة، وخاصة فيما يتعلق بالمستقبل المهني لطلاب الجامعة، حيث ظهرت بعض المخاوف المرتبطة بالمستقبل المهني نتيجة التطورات التكنولوجية التي سادت مختلف القطاعات المهنية، فعلى الرغم مما أحدثته التكنولوجيا من طفرة فيما تقدمه من خدمات، وتطلعات لمستقبل أفضل، فإنها في الوقت نفسه تعد مصدرًا للخوف من التهديدات المستقبلية فيما يتعلق بالجانب المهني، فقد تحل الآلة محل الإنسان في العديد من المهن، وتصبح البطالة هي المآل الذي يلقاه طلاب الجامعة بعد تخرجهم، وتلك هي المخاوف التي يطلق عليها قلق البطالة التكنولوجية.

فقد أشارت دراسة (Erebak & Turgut, 2021) إلى أن التطور التكنولوجي السريع قد يُشعر الناس بالقلق من فقدان الوظيفة، وأن المخاوف من سرعة التكنولوجيا قد تؤدي إلى انعدام الأمن الوظيفي. ويتفق ذلك مع ما ذكره الهادي (٢٠٢١؛ ٢٠٢٣) بأن الذكاء الاصطناعي سيكون له أثر سلبي على العمل والمهن والوظائف، حيث يتم فقدان بعض الوظائف وتنشأ وظائف أخرى جديدة والبعض الآخر يتطور، وتنتشر المخاوف من إحلال الآلات محل الإنسان في الكثير من مجالات العمل، مما يسبب الشعور بالقلق لدى الكثير من القوى العاملة.

وتشير الأدبيات النفسية إلى أن التطور التكنولوجي يتطلب من الأفراد تحسين أنفسهم وتطوير مهاراتهم وكفاءتهم المهنية بما يؤهلهم لمتطلبات سوق العمل حتى لا يتعرضوا للبطالة نتيجة لسيطرة التكنولوجيا على العديد من قطاعات العمل (Civelek &

(Pehlivanoglu, 2020)، وهذا ما يجعل التطور التكنولوجي يمثل تهديدًا بفقدان الوظائف أو احتمالية عدم الحصول على عمل (Erebak & Turgut, 2021) لدى الطلاب مستقبلاً، الأمر الذي قد يتسبب في شعورهم بالقلق من البطالة الناتجة عن انتشار التطورات التكنولوجية ومتطلباتها في قطاعات العمل المختلفة، ويعني ذلك أن التكنولوجيا قد تمثل تهديدًا لطلاب الجامعة، فيما يتعلق بفرص العمل التي يطمحون للحصول عليها بعد تخرجهم، حيث تكون لديهم تصورات باحتمال تعرضهم للبطالة ونقص فرص العمل المتاحة لهم؛ نتيجة إحلال التكنولوجيا محل الإنسان في العديد من الوظائف، مما يتسبب في شعورهم بقلق البطالة التكنولوجية.

وقد وجد الباحث من خلال مراجعته للدراسات السابقة، اهتمام الباحثين في البيئة العربية بدراسة قلق البطالة لدى طلاب الجامعة (الطيب، ٢٠٢٠؛ عبد الله، ٢٠٢١) دون التطرق لمتغير قلق البطالة التكنولوجية، وهو ما دعا الباحث إلى دراسته في محاولة للكشف عن علاقته بأحد محركات السلوك الإنساني، وهو متغير الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان، حيث أظهرت نتائج العديد من الدراسات السابقة (عبد القادر، ٢٠١٨؛ عليوة، ٢٠١٨؛ مرعي، ٢٠١٩) (Garnefski & Kraaij, 2007; 2018) أنه يساعد الناس في الحفاظ على قدرتهم على السيطرة على انفعالاتهم، أثناء أو بعد تجربة التهديد أو الأحداث الضاغطة، ويرتبط بعلاقة ارتباطية دالة إحصائياً مع أعراض القلق.

وفي ضوء ما سبق يسعى البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين متغيري الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وقلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب جامعة الأزهر، بالإضافة إلى التحقق من وجود فروق بين الجنسين في هذين المتغيرين.

مشكلة البحث:

تعد الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان إحدى التوجهات البحثية الحديثة في مجال الصحة النفسية، ونالت اهتمام الباحثين لما لها دور مهم في ضبط وتوجيه الانفعالات والسلوكيات الناتجة عن المشكلات النفسية والاجتماعية، فقد كشفت نتائج الدراسات السابقة (Domaradzka & Fajkowska, 2018; Garnefski & Kraaij, 2007;

(Omran, 2011; Yao et al., 2023) أن الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان ترتبط بأعراض القلق، كما أوضحت نتائج العديد من الدراسات السابقة (عبد القادر، ٢٠١٨؛ عليوة، ٢٠١٨) أن الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان تلعب دورًا مهمًا في التنبؤ بالقلق، وتلعب دورًا مهمًا في سلوك البحث عن عمل (Wang et al., 2017) ويستخدمها الفرد عند الاستجابة للمواقف الضاغطة (Garnefski & Kraaij, 2006) بهدف إدارة انفعالاته بصورة صحيحة عند التعرض للمخاطر والتهديدات المرتبطة بمستقبله المهني ومنها خطر البطالة التكنولوجية وما يصاحبها من مشاعر القلق التي قد يعاني منها طلاب الجامعة. وتأتي مشكلة قلق البطالة التكنولوجية كنتيجة للتحويلات الرقمية والتطورات التكنولوجية المتسارعة في مختلف قطاعات العمل، مما استوجب ضرورة التصدي لتلك المشكلة (Civelek & Pehlivanoglu, 2020; Erebak & Turgut, 2021) لدى طلاب الجامعة، حيث تشير التوقعات إلى ارتفاع معدلات البطالة العالمية في عام ٢٠٢٤ وركود الإنتاجية وغيرها من العوامل المثيرة للقلق (International Labour Organization [ILO], 2024) ، ويرتبط تأثير البطالة بشكل كبير بارتفاع مستويات التوتر وتدهور الصحة النفسية (Gomez-Hombrados & Extremera, 2023) . وقد وجد الباحث من خلال استقراء الأدبيات النفسية فيما يتعلق بمتغير الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان، أنه يسهم في التنبؤ بالقلق (Domaradzka & Fajkowska, 2018; Faramarzi, 2021) كما يسهم في التنبؤ بقلق المستقبل المهني (الكثيري وناصرين، ٢٠٢١) وفيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في هذا المتغير فقد أظهرت بعض الدراسات (البلاح، ٢٠٢٠؛ النقيب، ٢٠٢٠؛ محاسنة، ٢٠٢٢) وجود فروق بين الجنسين في حين أظهرت دراسة عبد القادر (٢٠١٨) أنه لا يختلف باختلاف النوع. أما فيما يتعلق بمتغير قلق البطالة التكنولوجية، فقد وجد الباحث أنه جاء نتيجة التطور التكنولوجي فأصبحت الوظائف في مختلف القطاعات عرضة للخطر؛ بسبب الأتمتة Automation المتسارعة التي قد تتسبب في فقدان الوظائف ووصول معدل البطالة إلى مستوى مرتفع للغاية (Civelek & Pehlivanoglu, 2020; Erebak & Turgut, 2021)

(2021) ووجود مخاوف مجتمعية أوسع نطاقاً بشأن تأثيرات التكنولوجيا على الاقتصاد ومستقبل سوق العمل (Pehlivanoglu et al., 2023) ولم توجد في - حدود اطلاع الباحث - دراسات سابقة فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في هذا المتغير. وقد لاحظ الباحث - في حدود اطلاعه - ندرة الدراسات العربية فيما يتعلق بمتغير قلق البطالة التكنولوجية، بالإضافة إلى وجود ندرة فيما يتعلق بدراسة العلاقة بين متغيري البحث، وهذا ما دفع الباحث للتصدي لدراسة العلاقة بين الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وقلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب جامعة الأزهر.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن مشكلة البحث تثير الأسئلة التالية:

- ١- ما العلاقة بين الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وقلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب جامعة الأزهر؟
- ٢- هل تسهم الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان في التنبؤ بقلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب جامعة الأزهر؟
- ٣- هل تختلف الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان لدى طلاب جامعة الأزهر، باختلاف النوع (ذكور، إناث)؟
- ٤- هل يختلف قلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب جامعة الأزهر، باختلاف النوع (ذكور، إناث)؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين متغيري الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وقلق البطالة التكنولوجية، والتحقق من وجود فروق في هذين المتغيرين وفقاً لاختلاف النوع (ذكور-إناث) لدى طلاب جامعة الأزهر.

أهمية البحث: تبدو أهمية البحث في جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي، وفيما يلي توضيح ذلك:

الأهمية النظرية: تتضح من خلال:

- يأتي البحث في مجال قلق البطالة التكنولوجية كاستجابة للتحويلات الرقمية التي تسعى إليها الدولة المصرية، منذ إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي عن ميلاد الجمهورية الجديدة في

مارس ٢٠٢١ والتأكيد على تسريع وتيرة التحول الرقمي والانتقال إلى عصر جديد قائم على التكنولوجيا.

- وتوضح أهمية البحث في تناوله لمتغيرين من المتغيرات الحديثة نسبيًا في مجالات الصحة النفسية وهما متغيري الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وقلق البطالة التكنولوجية، وندرة الدراسات العربية والأجنبية – في حدود اطلاع الباحث – التي ربطت بين هذين المتغيرين.

الأهمية التطبيقية: يمكن أن تسهم نتائج البحث فيما يلي:

- توجيه البحوث المستقبلية نحو دراسة الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان كمتغير يمكن أن يسهم في وقاية طلاب الجامعة من قلق البطالة التكنولوجية.
- تعريف أدوات البحث ودراسة خصائصها السيكومترية في البيئة المصرية، ويعتبر مقياس قلق البطالة التكنولوجية من الأدوات التي لم تتطرق لها – في حدود اطلاع الباحث – البحوث في البيئة العربية، ويمكن استخدامه في البحوث التشخيصية والوقائية والعلاجية لقلق البطالة التكنولوجية.

حدود البحث: يتحدد البحث بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة المتغيرات التالية: الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان، قلق البطالة التكنولوجية، النوع (ذكور، إناث).

الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

الحدود البشرية والجغرافية: اقتصرت الحدود البشرية والجغرافية للبحث بتطبيق أدواته على طلاب وطالبات كليات جامعة الأزهر بتفهننا الأشراف.

التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث:

The Cognitive Emotion Regulation Strategies
الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان

يتحدد مفهوم الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان استنادًا إلى التعريف الذي وضعه مؤلفو المقياس في صورته الأجنبية (Garnefski et al., 2001) الذي تم

استخدامه في العديد من البحوث (Chamizo-Nieto et al., 2020; Garnefski & Kraaij, 2006; 2007; 2018; Garnefski et al., 2002) ويتم تعريفه على أنه: الوعي بالطريقة المعرفية للتعامل مع الإثارة الوجدانية ويتضمن كل ما هو خارجي والعمليات الجوهرية المسؤولة عن الرصد والتقييم وتعديل ردود الفعل العاطفية Emotional reactions وخاصة السمات المؤقتة والمكثفة، وتشمل الأفكار المرتبطة بشدة بحياة الإنسان وتساعده على الحفاظ على التحكم في انفعالاته أثناء أو بعد تجربة التهديد أو الأحداث الضاغطة.

ويعرف الباحث الحالي مفهوم الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان على أنه: الأفكار والمعارف التي يستخدمها الطالب الجامعي في إدارة مشاعره وضبطها والتحكم فيها خلال المواقف الحياتية داخل وخارج الجامعة.

قلق البطالة التكنولوجية Technological Unemployment Anxiety:

يتحدد مفهوم قلق البطالة التكنولوجية استنادًا إلى التعريف الذي وضعه مؤلفا المقياس في صورته الأجنبية (Civelek & Pehlivanoglu, 2020) على أنه: الخوف الذي قد يشعر به الأفراد أو المجموعات بشأن احتمال أن يؤدي التقدم التكنولوجي إلى فقدان وظائفهم والقضاء على فرص العمل وبالتالي انتشار البطالة على نطاق واسع.

ويعرف الباحث الحالي مفهوم قلق البطالة التكنولوجية على أنه: الخوف الذي يشعر به الطالب الجامعي من احتمال عدم حصوله على فرصة عمل مناسبة له نتيجة انتشار التقدم التكنولوجي في جميع مجالات العمل.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان:

لقد كان موضوع تنظيم الوجدان موضع اهتمام منذ أن بدأ فرويد عام ١٩٢٣ بفحص العلاقة بين التحكم في الدوافع العاطفية والصحة النفسية (Khatibi & Yousefi, 2015)، ويشير التنظيم المعرفي للوجدان إلى الوعي بالطريقة المعرفية للتعامل مع الإثارة الانفعالية متضمنًا العمليات الجوهرية المسؤولة عن الرصد والتقييم وتعديل ردود الفعل

العاطفية وخاصة السمات المؤقتة والدائمة وتساعد الناس في الحفاظ على السيطرة على انفعالاتهم أثناء أو بعد تجربة التهديد أو الأحداث الضاغطة على سبيل المثال: عندما يتعرض الفرد لحدث سلبي في الحياة، قد تكون لديه أفكارًا لإلقاء اللوم على نفسه أو الآخرين، وقد يقوم باجترار الأفكار أو يحاول قبول الموقف أو إعادة تقييمه بشكل إيجابي (Garnefski & Kraaij, 2007).

وقد تناولت الدراسات العربية هذا المتغير بترجمات متعددة، منها: التنظيم الانفعالي (الكثيري، وناصرين، ٢٠٢١)، التنظيم المعرفي الانفعالي (راف الله وعطا، ٢٠٢١)، استراتيجيات تنظيم الانفعال (علوية، ٢٠١٨)؛ استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي (البلاح، ٢٠٢٠؛ سليمان ومكطوف، ٢٠٢٣؛ الشهابي ومحمد، ٢٠٢٢؛ الندابي، ٢٠١٩)، استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي (عبد القادر، ٢٠١٨؛ عسيري والقرني، ٢٠٢٢؛ الغامدي والزين، ٢٠٢١؛ مصطفى وآخرون، ٢٠١٦)، استراتيجيات تنظيم الانفعال معرفيًا (الحارثي والقرشي، ٢٠٢١)، الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعالي (القيب، ٢٠٢٠)، الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال (دايل، ٢٠٢٠)، وتناوله البحث الحالي على أنه الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان.

ويمكن تعريف الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان بأنها: الطريقة التي يتعامل بها الشخص مع الاستثارة الانفعالية الناتجة عن تعرضه للمواقف الضاغطة متضمنًا مجموعة من الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان التي يستخدمها الشخص عند استجابته للمواقف الضاغطة مثل: لوم الذات، التقبل، التركيز على التفكير، إعادة التركيز الإيجابي، إعادة التركيز على التخطيط، إعادة التقييم الإيجابي، الرؤية بمنظور مختلف، التفكير الكارثي، لوم الآخرين (Garnefski & Kraaij, 2006)، وتتضمن مجموعة من العمليات الداخلية والخارجية المسؤولة عن رصد وتقييم وتعديل الاستجابات الانفعالية لإنجاز أهداف الفرد (Snyder et al., 2006).

ويعرفها (Nader-Grosbois & Mazzone, 2014) على أنها: عمليات يتم من خلالها التحكم في شكل وشدة ومدة حالات الشعور الداخلي المرتبط بالعمليات

الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وعلاقتها بقلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب جامعة الأزهر
الفسبولوجية والانتباهية والسلوكية الناتجة عن المشاعر بهدف تحقيق التكيف البيولوجي والاجتماعي المرتبط بالعاطفة أو تحقيق أهداف الفرد، متضمنًا العمليات التي يقوم الفرد من خلالها بتقييم وضبط وتعديل استجاباته الانفعالية مستخدمًا الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق أهدافه أو التعبير عن انفعالاته بطريقة ملائمة اجتماعيًا.

ويعرفها دايل (2020) بأنها: القدرة على التعبير عن الانفعالات وتتضمن استراتيجيات تنظيم الانفعال التكيفية وتشمل: (إعادة التركيز الإيجابي، إعادة التركيز على التخطيط، إعادة التقييم الإيجابي، وضع الأمور في نصابها، التقبل) وتتضمن أيضًا استراتيجيات تنظيم الانفعال غير التكيفية وتشمل (لوم الذات، لوم الآخرين، اجترار الأفكار السلبية، التهويل).

ويشير (Gross, 2002; 2014) في نظريته للتنظيم الوجداني إلى أنه يتحدد بمجموعة من الاستراتيجيات الشعورية واللاشعورية التي يستخدمها الفرد لكي يزيد أو ينقص أو يحافظ على واحد أو أكثر من مكونات الاستجابة الانفعالية ويتضمن ثلاث سمات رئيسة أولها التنظيم ويعني ما يحاول الفرد تحقيقه، وثانيها التنظيم الانفعالي المستخدم من أجل تحقيق الهدف وأخيرًا النتائج المراد تحقيقها.

كما وضع (Gross, 2015) نموذجًا يمكن من خلاله تفسير الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وهو ما يوضحه الشكل التالي:

شكل (1)

نموذج Gross لتفسير الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان



يتضح من الشكل السابق أن تنظيم الوجدان يحدث بشكل مستمر بدءًا من العمليات غير المنضبطة والتلقائية لتنظيم الانفعال إلى التنظيم الخاضع للمراقبة ويسهم اختيار الموقف وتعديل الموقف في مساعدة الأفراد على تشكيل البيئة المحيطة بهم، مما يؤدي إلى تعديل تجاربهم الانفعالية. ويُعد تنظيم الوجدان أحد أشكال تنظيم الذات ويهدف إلى تعديل متى وكيف يتم التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية؟ ويحظى بالاهتمام في مجموعة متنوعة من المجالات والتخصصات الأخرى بما في ذلك الأنثروبولوجيا وإدارة الأعمال والاقتصاد والتعليم والقانون والطب والعلوم السياسية (Gross, 2015).

ويشير (Garnefski & Kraaij, 2018) إلى أن الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان مهمة في قدرتها على إدارة أو تنظيم العواطف Emotions أو المشاعر Feelings والسيطرة عليها وإدارتها، أثناء أو بعد تجربة الأحداث المهددة أو المجهددة أو المرور بمواقف ضاغطة.

وتشير الأدبيات النفسية ذات الصلة بالتنظيم المعرفي للوجدان إلى أن القدرة على ضبط وإدارة الوجدان تلعب دورًا مهمًا في الصحة النفسية للفرد وتفاعلاته الاجتماعية وأن الانفعالات تمثل جزءًا مهمًا من البناء النفسي للفرد، وتمثل أغلبها ردود الأفعال تجاه الآخرين، إذ تؤدي ردود الأفعال هذه دورًا مهمًا تجاه المفاهيم المدركة عن الآخرين، والتي تمثل جزءًا كبيرًا من المجال الانفعالي للشخصية، وأن التنظيم الانفعالي يتضمن مجموعة من المهارات المهمة التي تساعد الفرد في السيطرة على صراعاته وتنظيم عناصر اتصاله بالبيئة المحيطة به والتعبير عن انفعالاته في صورة سلوك ومعارف ومعان وجدانية وتمكنه من إدارة وضبط انفعالاته وخاصة السلبية منها (سالمان، ٢٠١٨) (Snyder et al., 2006).

وتلعب الاستراتيجيات المعرفية دورًا مهمًا في تفسير الاضطرابات النفسية، حيث يستخدم الخلل في تنظيم المشاعر كمؤشر تشخيصي للعديد من الاضطرابات النفسية منها: اضطرابات الأكل، اضطرابات ما بعد الصدمة، اضطراب الشخصية الحدية، اضطراب القلق العام، الاكتئاب الشديد، الاضطراب ثنائي القطب (Baker, 2022)، وتشير الدراسات السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان

والقلق (Yao et al., 2023) والقلق والاكتئاب (Domaradzka & Fajkowska, 2018; Omran, 2011) والقلق الاجتماعي (Zsido et al., 2021) كما ترتبط تلك الاستراتيجيات بالعديد من الأعراض النفسية مثل: الاكتئاب والقلق والجسدية لدى العاطلين عن العمل (Kim, 2020) بالإضافة إلى ذلك فإنه يمكن التنبؤ بالسلوكيات المحفوفة بالمخاطر من خلال الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان (Faramarzi, 2021).

وتؤكد الأدبيات النفسية على الدور الذي تقوم به الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان في جوانب الصحة النفسية للفرد، فقد أشارت دراسة مصطفى وآخرون (٢٠١٦) إلى أنه يمكن التنبؤ بعمليات التفكير من خلال الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان، وأشارت دراسة النقيب (٢٠٢٠) إلى إمكانية التنبؤ بالاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان من خلال متغيري المرونة المعرفية واليقظة العقلية، وأشارت العديد من الدراسات (عبد القادر، ٢٠١٨؛ عليوة، ٢٠١٨؛ مرعي، ٢٠١٩) إلى قدرة الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان على التنبؤ بالاكتئاب والقلق والضغط النفسي، وأشارت دراسة (Ganjari et al., 2020) إلى ارتباط الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان مع قلق الموت.

وأشارت الأدبيات النفسية إلى أن الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان يمكن أن تكون مدخلاً إرشادياً مهماً في جوانب الشخصية حيث أشارت دراسة (عسيري والقرني، ٢٠٢٢) إلى أن اليقظة العقلية يمكن تحسينها من خلال التنظيم المعرفي الانفعالي.

كما تشير الأدبيات النفسية إلى أن قدرة الفرد على تنظيم وجدانه تساهم في قدرته على تحقيق هدفه في العثور على عمل، حيث تحسن الإدراك الذاتي للفرد فيما يتعلق بإمكانية حصوله على عمل، بالإضافة إلى مساعدته بالاستراتيجيات التي تمكنه من مواجهة التحديات وتزيد طموحه وتجعله حريصاً على اكتساب المهارات اللازمة للعمل (Panari et al., 2020)، وبالتالي فإن الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان تلعب دوراً مهماً في مساعدة طلاب الجامعة على اكتساب المهارات اللازمة لتحسين سلوكياتهم في البحث عن عمل بعد تخرجهم من الجامعة (Wang et al., 2017).

واستناداً لما سبق يرى الباحث إن الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان، يمكن اعتبارها مؤشرات مهمة في التفسير والتنبؤ والتحكم في الكثير من جوانب السلوك الإنساني، ولها دور مهم في توجيه السلوك الإنساني لطلاب جامعة الأزهر نحو الصورة المناسبة لتفهم مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والتخفيف من حدة الآثار الناتجة عنها، وأن أوضح مثال لذلك مشكلة البطالة التكنولوجية، حيث تقوم الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان بضبط وتوجيه مشاعرهم نحو الصورة التي تجعلهم قادرين على مواجهة مستقبلهم المهني بالعديد من المهارات والاستراتيجيات التي تؤهلهم لسوق العمل دون أية معاناة من القلق المرتبط بذلك. ويشتمل هذا المتغير على تسع استراتيجيات معرفية لتنظيم الوجدان هي (Garnefski & Kraaij, 2007; Garnefski et al., 2002):

- ١- لوم الذات Self-blame: ويشير إلى أفكار إلقاء الشخص اللوم على نفسه.
- ٢- التقبل Acceptance: ويشير إلى الأفكار المتعلقة بقبول ما مر به الشخص كواقع والاستسلام لما حدث.
- ٣- التركيز على (اجترار) الأفكار Ruminatation or Focus on Thought: ويشير إلى التفكير في المشاعر أو الأفكار السلبية المرتبطة بموقف سابق مر به الشخص.
- ٤- إعادة التركيز الإيجابي Positive Refocusing: وتشير إلى التفكير في الأمور المبهجة والممتعة بدلاً من التفكير في المواقف بصورة سلبية.
- ٥- إعادة التركيز على التخطيط Refocus on Planing: ويشير إلى التفكير في الخطوات التي يجب اتخاذها وكيفية التعامل مع المواقف السلبية.
- ٦- إعادة التقييم الإيجابي Positive Reappraisal: ويشير إلى الأفكار التي يتبناها الفرد لخلق معنى إيجابي من خلال تطوير طريقة تعامله مع الموقف.
- ٧- الرؤية بمنظور مختلف Putting into Perspective: ويشير إلى أفكار الفرد عند التعامل مع الموقف وتقديره بصورة مناسبة والتقليل من مخاطره من خلال المقارنة مع المواقف الأخرى.

٨- التفكير الكارثي Catastrophizing: ويشير إلى أفكار التأكيد بشكل صريح على المخاوف التي واجهت الفرد وتوقعه لما هو أسوأ.

٩- لوم الآخرين Others-blame: ويشير إلى أفكار إلقاء اللوم بخصوص ما مر به الشخص من خبرات على البيئة أو الأشخاص الآخرين.

ثانيًا: قلق البطالة التكنولوجية:

يشهد العالم طفرة تكنولوجية تتمثل في صعود الذكاء الاصطناعي وتقدمه بدرجة جعلته عنصرًا رئيسًا في الحياة اليومية (الهادي، ٢٠٢٣)، وتوجهت المجتمعات نحو التحول الرقمي في العديد من جوانب الحياة، وخاصة بعد أن ازداد استخدام الانترنت من بين ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٩ بنسبة ١٠٪ سنويًا وفقًا لتقديرات الاتحاد الدولي للاتصالات والبنك الدولي (٢٠٢٠)، ونتيجة لهذا التحول تغيرت أساليب الإنتاج بشكل جذري، وبالتالي تناقصت الحاجة للأيدي العاملة في العديد من قطاعات العمل، فأصبحت الوظائف في مختلف القطاعات عرضة للخطر (Civelek & Pehlivanoglu, 2020) فظهرت مخاوف لدى الكثير من الناس بشأن احتمالية استحواذ الذكاء الاصطناعي والأتمتة على قطاع العمل والوظائف، ومحو العديد من الوظائف والمهن المتعارف عليها اليوم (أبو دوح، ٢٠٢٣)، وارتفاع معدلات البطالة التكنولوجية، وبالتالي تكون هناك ضغوطًا أكبر على أنظمة التعليم في مواجهة تلك المشكلة من خلال الاستثمار في رأس المال البشري لتكون التكنولوجيا مكملة وميسرة للطاقات البشرية (Sellar, 2019).

وهناك من يرى إن البطالة التكنولوجية هي التي تحدث عندما يفقد بعض الأفراد وظائفهم بسبب التقدم التكنولوجي، أي يؤدي استبدال القوى العاملة بالتكنولوجيا إلى بطالة تكنولوجية، وهي ما يطلق عليه الأتمتة Automation التي يقصد بها استبدال التفكير البشري بالحواسيب والآلات، وينتج عنها إيجاد فرص عمل للعمال المهرة على حساب غير المهرة (عبد العزيز، ٢٠٢٤).

وقد تم تعريف البطالة الناجمة عن التكنولوجيا Technology-induced Unemployment لأول مرة من خلال John Maynard Keynes في عام ١٩٣٠

وذلك في ورقة بحثية بعنوان: الإمكانيات الاقتصادية لأحفادنا، وطرح العديد من الأفكار الأصلية بعيدة النظر حول البطالة التكنولوجية ووصف المستقبل بأنه وقت فراغ العمر، لأنه لن تكون هناك حاجة إلى العمل في المستقبل ولكنه عرف البطالة التكنولوجية بأنها مرض يصيب البشرية (Civelek & Pehlivanoglu, 2020)، وفي وقت لاحق دارت مناقشات كثيرة حول تأثيرات تقدم التكنولوجيا الرقمية على سوق العمل وانقسمت آراء الباحثين والخبراء حول هذا الموضوع إلى فريقين أحدهما يقدم تطمينات حول حجم التأثير على العمالة وأن التغيير سيكون محدودًا ولن يؤثر بالدرجة التي تثير الاهتمام، بينما يشير الفريق الآخر إلى وجود تأثيرات سلبية كبيرة تتمثل في البطالة التكنولوجية ومخاوف فقدان العديد من الوظائف بالدرجة التي تسترعي الاهتمام (الهادي، ٢٠٢١)، حيث تشكل فقدان الوظيفة تحديين رئيسيين أولهما: التعامل مع التداعيات النفسية الناتجة عن فقدان الوظيفة، والتحدي الآخر: يتمثل في العثور على عمل (Lent et al., 2023).

ويرى بعض المراقبين إن البطالة التكنولوجية تدمر الاقتصاد العالمي، في حين يستنتج آخرون أن تلك الصورة هي مجرد سراب يراه المتشائمون (Campa, 2018; Kayode, 2023) ويمكن القول إن الاتجاه في الأدبيات ينقسم إلى اتجاهين من حيث اتجاه وحجم التأثير للتكنولوجيا على التوظيف أو البطالة أولهما: على الجانب المتشائم من القضية تؤكد الأساليب التي تعتقد أن التقدم التكنولوجي يؤثر سلبيًا على عدد الوظائف القائمة وتؤدي إلى زيادة البطالة، وعلى الجانب المتفائل يقال إن الانعكاس الإيجابي للتقدم التكنولوجي على إجمالي الناتج من خلال فتح مجالات عمل جديدة أو تقديم منتجات جديدة يزيد من فرص العمل (Saka, 2021).

ويمكن تعريف البطالة التكنولوجية بأنها: حالة يكون فيها الناس عاطلين عن العمل ويبحثون عن عمل بسبب عمليات الإنتاج المبتكرة والحلول التنظيمية الموفرة للعمالة، وهي أحد عناصر البطالة الهيكلية المرتبطة بإعادة هيكلة الصناعة والزراعة وخفض الطلب على العمل في بعض الفروع، وقد تكون البطالة دائمة أو مؤقتة، اعتمادًا على إمكانية إعادة التدريب، وتغيير مهنة الموظفين (Klimczuk-Kochanska & Klimczuk, 2015).

ويعرف قاموس أكسفورد الاقتصادي The Oxford Dictionary البطالة التكنولوجية على أنها: البطالة بسبب التقدم التقني، وهذا ينطبق على أنواع معينة من العمال الذين أصبحت مهاراتهم زائدة عن الحاجة بسبب التغيرات في أساليب الإنتاج، عادة عن طريق استبدال الآلات محل الإنسان، وليس بالضرورة أن يؤدي التقدم التقني إلى ارتفاع إجمالي البطالة (Black et al., 2017).

ووفقاً لتوقعات منظمة التعاون الاقتصادي فإن النتائج المترتبة على التحول الرقمي نتيجة للأتمتة خلال ٢٠١٥-٢٠ سنة القادمة فإن ١٤٪ من الوظائف الحالية يمكن أن تختفي، بالإضافة إلى ذلك فإن نسبة أخرى من الوظائف تمثل ٣٢٪ من المحتمل أن تتغير بشكل جذري، وبذلك فإن التطورات التكنولوجية يمكن أن تؤدي إلى استبدال بعض المهارات البشرية بالتكنولوجيا، وبالتالي فقدان فرص العمل، وفي هذه الحالة تشكل التكنولوجيا تهديداً للوضع الوظيفي، الأمر الذي يشعر الموظفين بقلق البطالة التكنولوجية، ويمتد هذا التأثير إلى طلاب الجامعة فيما يتعلق بمستقبلهم الوظيفي (Civelek & Pehlivanoglu, 2020).

ومن أهم أسباب مشكلة البطالة التكنولوجية الصعوبات في تعلم واكتساب مهارات جديدة بسبب إدخال الأتمتة الذكية وغيرها مثل التمهين الرقمي، وتأثير الذكاء الاصطناعي على الوظائف والصعوبات في تعلم مهارات جديدة تناسب التغيرات التكنولوجية وتطور التجارة الإلكترونية والتسوق عبر الإنترنت (عبد العزيز، ٢٠٢٤).

ويمكن تفسير البطالة التكنولوجية من خلال نظرية التعويض Compensation Theory وتعني إن الاقتصاد يمكن أن يعوض عن آثار التوظيف السلبية الناجمة عن التغيير التكنولوجي، وأن البطالة التكنولوجية هي ظرف مؤقت يتم تعويضه تلقائياً من خلال تغييرات السوق والوظائف للموظفين، إن البطالة التكنولوجية مرحلة مؤقتة من سوء التكيف، ولكن على المدى الطويل سوف يحل المجتمع هذه المشكلة ويخلق مستوى حياة مرتفع لجميع المواطنين، وسيتم التعويض عن طريق بعض الآليات مثل العمالة الإضافية في قطاع السلع الرأسمالية وخفض أسعار السلع بسبب انخفاض تكاليف الإنتاج نتيجة استخدام التكنولوجيا

الحديثة، وزيادة الدخل في المجتمع من إعادة توزيع الأرباح الناتجة عن استخدام الابتكار (Klimczuk-Kochanska & Klimczuk, 2015).

ويعود تاريخ مخاوف قلق البطالة التكنولوجية إلى بداية الثورة الصناعية في ثلاثينيات القرن الماضي، عندما ظهرت تحذيرات من احتمال البطالة التكنولوجية، وظهر القلق مرة أخرى في الستينيات من القرن الماضي بعد فترة من ارتفاع الإنتاجية عقب الحرب العالمية الثانية، ثم تكرر ظهور تلك المخاوف مرة أخرى في الثمانينيات في بداية ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي هذا السياق أشار تقرير مستقبل الوظائف الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي إلى أنه بحلول عام ٢٠٢٥ سوف يتم إزاحة ٨٥ مليون وظيفة، بالإضافة إلى ذلك فإن نسبة ٥٠٪ من الوظائف التي يفترض استمرارها، تتطلب إعادة بناء قدرات ومهارات شاغليها (أبو دوح، ٢٠٢٣).

ومما تجدر الإشارة إليه إن البطالة التكنولوجية لا يقتصر تأثيرها على ذوي المهارات الفنية المنخفضة وإنما يمتد تأثيرها إلى الفئات المهنية ذات المستويات المعرفية الأعلى (Aguilera et al., 2016)، ويمتد تأثير البطالة التكنولوجية على العديد من المجالات مثل: المعلمين والموسيقيين والفنانين والكتاب، ولا يقتصر الأمر على استبدال العمل البشري بآلات فحسب، بل هو إعادة بناء النظام الاقتصادي، وإعادة تنظيم اكتساب المعرفة والمهارات من قبل الموظفين وظهور أسواق وصناعات جديدة وتنمية احتياجات جديدة (Klimczuk-Kochanska & Klimczuk, 2015)، وتحرص الحكومة المصرية منذ أن أعلنت التوجهات السياسية الجديدة تحت شعار الجمهورية الجديدة، على خفض معدل البطالة ورفع معدلات التشغيل وسد أية فجوات في توظيف رأس المال البشري (عمر، ٢٠٢١).

وتشير دراسة (Schmalbach et al., 2023) إلى أن الإجهاد المهني والقلق الوظيفي على وجه التحديد من العوامل الحاسمة في تحديد النتائج الصحية والرضا الوظيفي والأداء، كما أشارت دراسة (Nolan et al., 2020) إلى أهمية قياس تأثيرات ومخاطر البطالة التكنولوجية، وأشارت دراسة (Mubaroq et al., 2021) إلى أنها قد تكون السبب الرئيس في العديد من الجرائم الاجتماعية والاضطرابات السياسية والفقر.

وأشارت دراسة (Kayode, 2023) إلى أن التقدم التكنولوجي يُعد أحد المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي والتنمية، وإنه يدفع إلى الزيادة الإنتاجية ويعزز دخل الفرد ويؤثر على أنماط الاستهلاك، وتغيير طبيعة العمل بشكل كبير في البلدان المتقدمة وكذلك النامية، ومع ذلك تثار قضية البطالة التكنولوجية كنتاج لهذا التقدم وهناك رؤية متباينة حول تأثيرها على خلق فرص العمل وتدميرها في الوقت الحاضر، والتنبؤ بما قد يحدث في المستقبل، وأوضح مثال على ذلك الدور الذي قدمته الأجهزة التكنولوجية في التعليم الإلكتروني خلال فترة وباء كورونا المستجد كوفيد-19، وأكدت الدراسة على الآثار الواضحة للتكنولوجيا على العمالة وارتفاع معدلات البطالة بسبب التقدم السريع في الذكاء الاصطناعي والروبوتات، وزيادة الأتمتة الرقمية.

ونظرًا لأن الحياة الشخصية والمهنية أصبحت تعتمد بشكل متزايد على التقنيات المختلفة، فقد أصبحت دراسة العواقب السلبية لاستخدام التكنولوجيا أمرًا ضروريًا، ومن تلك العواقب قلق الحالة الناتج عن التكنولوجيا *Technology Induced State Anxiety* والذي يعبر عن الحالة العاطفية السلبية التي ترتبط بالتقييمات العاطفية المكتسبة الدائمة مثل الإجهاد التكنولوجي *Technostress* ولكنها تختلف عنها (Agogo & Hess, 2015).

وتعد البطالة التكنولوجية مسألة معقدة أثارت جدلاً بين الخبراء الأكاديميين من مجموعة واسعة من التخصصات بما في ذلك الاقتصاد والإدارة وعلم الاجتماع وعلم النفس والعلوم السياسية، ومن المرجح أن يصبح هذا المفهوم أكثر أهمية مع تزايد التقدم التكنولوجي في المجتمع، وقد أصبحت البطالة التكنولوجية مصدر قلق للناس خاصة بعد الثورة الصناعية المبكرة، وناقش الاقتصاديون في كثير من الأحيان الادعاء بأن التقدم التكنولوجي سيؤدي إلى القضاء على فرص العمل وانتشار البطالة على نطاق واسع، فمع السرعة التي تتطور بها التكنولوجيا، والتوجهات المجتمعية نحوها، تزايدت مشاعر القلق من أن الأنظمة والآلات الجديدة سوف تحل تدريجيًا محل الإنسان في قطاعات العمل المختلفة (Pehlivanoglu et al., 2023).

وتشير دراسة (Erebak & Turgut, 2021) إلى أنه إذا توقع الشخص أنه سيعاني من فقدان الوظيفة أو عدم الحصول على فرصة عمل، فقد يشعر بقلق البطالة التكنولوجية، وهو عاطفة تنشأ عن توقع الفرد بأن أي سلوك أو حدث أو موقف سيكون له عواقب سلبية، وهنا تكون التكنولوجيا هي المصدر الذي يتسبب في توقع فقدان الوظيفة أو توقع عدم الحصول على فرصة عمل، وتشير دراسة (Civelek & Pehlivanoglu, 2020) إلى إن قلق البطالة التكنولوجية يؤثر على الصحة النفسية والجسدية للفرد، وإن الأفراد أصحاب المهن التي لا يمكن استبدالها بالتكنولوجيا قد يشعرون بهذا القلق بدرجة أقل من غيرهم من أصحاب المهن التي يمكن استبدالها بالتكنولوجيا.

وتشير دراسة (Pehlivanoglu et al., 2023) إلى إن قلق البطالة التكنولوجية يعرف على أنه قلق الأفراد من فقدان وظائفهم بسبب التقدم التكنولوجي، وإن ظهور الأتمتة والذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية أدت إلى مخاوف من أن بعض الأدوار الوظيفية قد تصبح قديمة، مما يؤدي إلى انتشار البطالة التكنولوجية.

ويمكن تعريف قلق البطالة التكنولوجية على أنه: الخوف أو القلق الذي قد يشعر به الأفراد أو المجموعات بشأن احتمال فقدان وظائفهم بسبب التقدم التكنولوجي (Pehlivanoglu & Civelek, 2022).

وقد لاحظ الباحث الحالي اهتمام معدا المقياس في صورته الأجنبية (Civelek & Pehlivanoglu, 2020) بدراسة قلق البطالة التكنولوجية لدى العاملين، وندرة الدراسات – في حدود اطلاع الباحث – التي تناولت هذا المتغير لدى طلاب الجامعة، على الرغم من أهمية دراسته كإجراء وقائي لهم، وهو ما دعا الباحث إلى الاهتمام بذلك، حيث من المتوقع وجود مخاوف لدى الطالب الجامعي من تعرضه للبطالة وانخفاض فرص العمل المتاحة، نتيجة لانتشار التكنولوجيا وسيطرتها على مختلف قطاعات العمل بالمجتمع المصري، ومن ثم فإن الشعور بقلق البطالة التكنولوجية لا يقتصر على العاملين، وإنما قد يمتد إلى الطالب الجامعي.

:Pehlivanoglu, 2020)

١- نقص المهارة التكنولوجية Lack of Technical Skill: ويعني توقع الأفراد أنهم غير قادرين على تحسين أنفسهم بسبب تقدم التكنولوجيا والشعور بعدم الارتياح عند استخدام التقنيات والأنظمة الجديدة أثناء أداء وظائفهم. ويتحدد هذا البُعد في البحث الحالي على أنه: توقع الطالب الجامعي أنه غير قادر على تحسين نفسه بما يواكب التطورات التكنولوجية، وتوقعه بالتعرض لمشاعر عدم الارتياح عندما يلتحق بسوق العمل بسبب نقص المهارات التي يحتاجها في استخدامه للتقنيات الضرورية بالعمل.

٢- التحسينات التكنولوجية Incremental Technological Improvements: ويعني أن الأفراد لديهم تصور بأن التطور التكنولوجي سوف يؤدي إلى تغيير الوصف الوظيفي؛ مما يؤثر عليهم سلبيًا فتصبح حياتهم العملية أقصر نتيجة فصلهم من العمل. ويتحدد هذا البُعد في البحث الحالي على أنه: توقع الطالب الجامعي بوجود تغييرات في المتطلبات المهنية تختلف عما لديهم من مهارات تم اكتسابها خلال الإعداد بالجامعة، وبالتالي فإنهم غير مؤهلين للحصول على فرص عمل تناسبهم.

٣- الاضطراب التكنولوجي Technological Disruption: ويعني أن الأفراد لديهم تصورًا بأن التطورات التكنولوجية ستؤدي إلى القضاء تمامًا على بعض خطوط العمل ويصبح الكثير من الناس عاطلين عن العمل في بقية حياتهم، ويكون التعليم المدرسي الذي تلقاه الناس غير مناسب لسوق العمل. ويتحدد هذا البُعد في البحث الحالي على أنه: توقع الطالب الجامعي بانخفاض فرص الحصول على عمل بعد التخرج نتيجة اختلاف الإعداد الأكاديمي عن متطلبات سوق العمل من مهارات تقنية.

دراسات سابقة: تم تصنيف عرض الدراسات السابقة في محورين:

المحور الأول: دراسات سابقة تناولت الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان:

هدفت دراسة (Garnefski & Kraaij, 2007) إلى الكشف عن علاقة الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان مع أعراض الاكتئاب والقلق لدى عينة تكونت من

٦١١ شخصًا تراوحت أعمارهم بين ١٨ إلى ٦٥ سنة، وأظهرت النتائج علاقة ارتباطية موجبة بين الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان التالية: (لوم الذات، اجترار التفكير، التفكير الكارثي) مع أعراض القلق والاكتئاب وعلاقة ارتباطية سالبة بين استراتيجيات إعادة التقييم الإيجابي وأعراض القلق والاكتئاب، وإسهام الاستراتيجيات التالية: (لوم الذات، اجترار التفكير، التفكير الكارثي، إعادة التقييم الإيجابي) في التنبؤ بأعراض القلق والاكتئاب. هدفت دراسة مصطفى وآخرون (٢٠١٦) إلى التحقق من إمكانية التنبؤ بالتفكير من خلال الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان، تكونت العينة من ٣٠٠ طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي العام بمحافظة الإسماعيلية، وتوصلت النتائج إلى أن للاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان تأثير دال إحصائيًا في عملية التفكير وأنه يمكن التنبؤ بالتفكير من خلال الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان.

فحصت دراسة (Wang et al., 2017) العلاقة بين استراتيجيات تنظيم الوجدان وسلوك البحث عن عمل مع القلق والكفاءة الذاتية لدى طلاب السنة النهائية بالجامعات الصينية، تكونت العينة من ٨١٦ طالبًا وطالبة، أظهرت النتائج إن إعادة التقييم المعرفي ترتبط بعلاقة موجبة دالة إحصائيًا مع سلوك البحث عن عمل، وارتبط القمع التعبيري بعلاقة سالبة دالة إحصائيًا مع سلوك البحث عن عمل، وارتبط القلق سلبيًا مع سلوك البحث عن عمل، في حين ارتبطت الكفاءة بعلاقة موجبة مع سلوك البحث عن عمل، وتوسط كلا من القلق والكفاءة الذاتية بين استراتيجيات تنظيم الوجدان وسلوك البحث عن عمل، ولعبت استراتيجيات تنظيم الوجدان دورًا مهمًا في تحسين سلوك البحث عن عمل لدى طلاب الجامعة.

أجريت دراسة عبد القادر (٢٠١٨) بهدف الكشف عن علاقة الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان بمستوى القلق والاكتئاب والضغط النفسي في ضوء متغيرات النوع والمؤهل العلمي والعمر لدى الراشدين والشباب في فلسطين، وتكونت العينة من ٢٠٥ فردًا، وأظهرت النتائج وجود ارتباطًا إيجابيًا دالًا إحصائيًا بين متغيرات القلق والاكتئاب والضغط النفسي مع استراتيجيات لوم الذات والاجترار والتفكير الكارثي ولوم الآخرين، في حين كان الارتباط سلبيًا مع استراتيجيات إعادة التركيز الإيجابي وإعادة التركيز على التخطيط وإعادة التقييم

الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وعلاقتها بقلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب جامعة الأزهر

الإيجابي، ولم توجد علاقة ارتباطية بين التقبل ومستويات القلق والاكتئاب والضغط النفسي، ولم توجد فروق دالة إحصائية في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان تبعًا لمتغير النوع في حين وجدت فروق دالة إحصائية الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وفقًا لمتغيري المؤهل العلمي والعمر، وأسهمت الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان في التنبؤ بالقلق والاكتئاب والضغط النفسي.

حاولت دراسة عليوة (٢٠١٨) التعرف على طبيعة العلاقة بين استراتيجيات تنظيم الوجدان والاضطرابات النفسية (القلق، الضغوط النفسية، الكمالية العصابية) لدى المراهقين الموهوبين وتكونت عينة الدراسة من ١٤٨ طالبًا وطالبة تراوحت أعمارهم بين ١٥ إلى ١٦ سنة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الاضطرابات النفسية والاستراتيجيات التالية (كبت التعبير الانفعالي، اجترار الأفكار، لوم الذات، لوم الآخرين، التفكير الكارثي)، وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين الاضطرابات النفسية والاستراتيجيات التالية (إعادة التقييم المعرفي، التقليل من أهمية الأشياء، الإلهاء، المشاركة الاجتماعية، إعادة التركيز الإيجابي، رؤية الموضوع من منظور مختلف)، وأمكن التنبؤ بالاضطرابات النفسية على النحو التالي: (بالقلق النفسي من خلال استراتيجيتي التفكير الكارثي واجترار الأفكار، وبالضغوط النفسية من خلال استراتيجيتي لوم الآخرين ولوم الذات، وبالكمالية العصابية من خلال استراتيجيتي التفكير الكارثي وكبت التعبير الانفعالي).

فحصت دراسة (Garnefski & Kraaij, 2018) العلاقة بين الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وأعراض القلق والاكتئاب لدى المراهقين وتكونت العينة من ٥٨٢ طالبًا وطالبة من المدارس الثانوية، تراوحت أعمارهم بين ١٣ إلى ١٦ سنة وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان مع أعراض القلق والاكتئاب، وارتبطت أعراض القلق والاكتئاب بعلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية مع استراتيجيتي: اجترار الأفكار، لوم الذات. في حين كانت العلاقة موجبة مع استراتيجيتي: إعادة التقييم الإيجابي، إعادة التركيز الإيجابي.

هدفت دراسة مرعي (٢٠١٩) إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيري التنظيم الوجداني والقلق والفروق فيهما بالنسبة لمتغيرات الجامعة والنوع ونوع الكلية ومكان السكن الدائم لدى طلبة جامعتي الاستقلال والقدس، وتكونت العينة من ٤٠٠ طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيري التنظيم الوجداني ومستوى القلق، وجاء مستوى التنظيم الوجداني والقلق متوسطًا، ولم توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في مستوى التنظيم الوجداني، في حين وجدت فروق دالة إحصائية في اتجاه الإناث بالنسبة لمتغير القلق.

تحققت دراسة الندابي (٢٠١٩) من العلاقة بين الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وقلق الاختبار والفروق فيهما بالنسبة لمتغير النوع (ذكور – إناث) وتكونت العينة من ٤١٩ طالبًا وطالبة من جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان وجامعة محمد الأول بالمملكة المغربية، تراوحت أعمارهم بين ٢٠ إلى ٢٤ سنة وأظهرت النتائج أن عامل النوع كان مؤشرًا دالًا لقلق الاختبار والاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان، وارتبط قلق الاختبار بعلاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بالاستراتيجيات التالية: (القبول، إعادة التركيز الإيجابي، إعادة التقييم الإيجابي) وبالعلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية مع الاستراتيجيات التالية: (لوم الذات، الاجترار، الكارثية، الرؤية بمنظور مختلف).

سعت دراسة البلاح (٢٠٢٠) إلى دراسة طبيعة العلاقة بين الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان والاستثارة الانفعالية الفائقة والذكاء الروحي والتعرف على طبيعة الفروق بين الذكور والإناث في تلك المتغيرات لدى عينة تكونت من ٦٠ طالبًا وطالبة من الموهوبين بالمرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان والاستثارة الفائقة والذكاء الروحي ووجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان في اتجاه الذكور للاستراتيجيات التالية (لوم الذات، رؤية الموضوع من منظور آخر) وفي اتجاه الإناث للاستراتيجيات التالية (اجترار الأفكار، التهويل، لوم الآخرين).

فحصت دراسة داييل (٢٠٢٠) علاقة الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان مع الضغوط لدى طالبات الجامعة المقبلات على التخرج وتكونت العينة من ٢٤٢ طالبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين الضغوط النفسية وكل من (لوم الذات ، لوم الآخرين، اجترار الأفكار السلبية، والتهويل) وعلاقة سالبة دالة إحصائيًا بين الضغوط النفسية وكل من (إعادة التركيز الإيجابي، التركيز على الخطط، إعادة التقييم الإيجابي، وضع الأمور في نصابها).

كشفت دراسة النقيب (٢٠٢٠) عن طبيعة العلاقة بين الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وكل من اليقظة العقلية والمرونة الانفعالية لدى الطلاب المعلمين، بالإضافة للكشف عن الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة، وتكونت العينة من ٣٢٥ طالبًا وطالبة، وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير دال إحصائيًا للتفاعل الثنائي بين النوع والتخصص على الدرجة الكلية لمقياس الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وكانت الفروق في اتجاه الطالبات المعلمات بالشعب العلمية، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الدرجة على مقياس الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان والدرجة على مقياس اليقظة العقلية والمرونة المعرفية، وإسهام متغير اليقظة العقلية والمرونة المعرفية في التنبؤ بالدرجة على مقياس الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان.

هدفت دراسة (Kim, 2020) إلى استكشاف ملامح استراتيجيات تنظيم الوجدان لدى العاطلين عن العمل، وفحص الارتباط بين السمات الكامنة والتركيبية السكانية والأعراض النفسية، وأجريت على عينة تكونت من ١٣٦ رجلًا بالإضافة إلى ١٨٢ امرأة، وأشارت النتائج إلى إمكانية تصنيف العاطلين عن العمل إلى مجموعات فرعية مختلفة وفقًا لاستراتيجيات تنظيم الوجدان، كما أن احتمالية تصنيفهم إلى مجموعات فرعية بناء على أنواع الصعوبات العاطفية مثل الاكتئاب والقلق والجسدية، وأظهرت النتائج ارتباط الأعراض النفسية لدى العاطلين عن العمل مع استراتيجيات تنظيم الوجدان.

حاولت دراسة الحارثي والقرشي (٢٠٢١) التعرف على أكثر الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان شيوعًا وعلاقتها بالصمود الأكاديمي لدى طالبات جامعة الطائف، وتكونت

العينة من ٤٠٣ طالبة، وأظهرت النتائج أن أكثر الاستراتيجيات شيوعًا على الترتيب هي: إعادة التقييم الإيجابي، التركيز على التخطيط، الاجترار، التقبل، إعادة التركيز الإيجابي، وضع الأمور في منظورها الصحيح، لوم النفس، التصور الكارثي، لوم الآخرين. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الاستراتيجيات الإيجابية المعرفية لتنظيم الوجدان ودرجات الصمود الأكاديمي.

استهدفت دراسة الكثيري وناصرين (٢٠٢١) التعرف على مستوى التنظيم الوجداني واليقظة الذهنية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني، بالإضافة إلى التحقق من دلالة الفروق بين الجنسين في تلك المتغيرات، وتكونت العينة من ٣١٤ طالبًا وطالبة بالمرحلة الثانوية بمحافظة ينبع، وتوصلت النتائج إلى تمتع أفراد العينة بمستوى مرتفع من التنظيم الوجداني واليقظة الذهنية ومستوى منخفض من قلق المستقبل المهني ووجود فروق دالة إحصائيًا في بُعد إعادة التركيز الإيجابي باختلاف النوع في اتجاه الإناث، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل المهني وأبعاد التنظيم الوجداني واليقظة الذهنية وإمكانية التنبؤ بقلق المستقبل المهني من خلال أبعاد التنظيم الوجداني واليقظة الذهنية.

أجريت دراسة الشهابي ومحمد (٢٠٢٢) بهدف التحقق من العلاقة بين متغيري الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان الإيجابية والتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من ١٤٠ طالبًا وطالبة بالجامعة المستنصرية وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة لا يمتلكون الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان الإيجابية وليس لديهم تلكؤ أكاديمي، ولم توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين متغيري الدراسة.

هدفت دراسة عسيري والقرني (٢٠٢٢) التعرف على استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي كمتغير وسيط بين اليقظة العقلية والاكنتاب والقلق لدى عينة مكونة من ٧٢ من المرضى في مستشفيات الصحة النفسية بمنطقة عسير، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين اليقظة العقلية والاكنتاب من جهة وبين اليقظة العقلية والقلق من جهة أخرى، وتوسّطت الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان بين اليقظة العقلية والاكنتاب من جهة وبين اليقظة العقلية والقلق من جهة أخرى، ولليقظة العقلية تأثيرات

الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وعلاقتها بقلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب جامعة الأزهر
إيجابية على الصحة النفسية وتحسن درجة اليقظة العقلية مع تحسن التنظيم المعرفي
للوجدان.

هدفت دراسة محاسنة وآخرون (٢٠٢٢) إلى التعرف على مستوى الاحتراق الأكاديمي وتنظيم الذات والتنظيم الوجداني والتعرف على الفروق في تلك المتغيرات وفقًا للنوع والتخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي، وتكونت العينة من ٧٣٦ طالبًا وطالبة بالجامعة الهاشمية، وأظهرت النتائج أن التنظيم الوجداني جاء بمستوى متوسط ووجدت فروق بين الجنسين في مستوى التنظيم الوجداني في اتجاه الإناث، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين الاحتراق الأكاديمي وتنظيم الذات والتنظيم الوجداني.

فحصت دراسة (Yao et al., 2023) العلاقة بين الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان والقلق من خلال مراجعة وتحليل ٥٣ دراسة سابقة أجريت على عينات مجموعها ٣٣١٦٥ مشاركًا، وأظهرت النتائج ارتباط سمة القلق سلبًا باستراتيجيات التكيف وإيجابيًا باستراتيجيات سوء التكيف، وارتبط قلق الحالة إيجابيًا باستراتيجيات سوء التكيف ولكنه لا يرتبط باستراتيجيات التكيف. ويؤثر النوع بشكل كبير في العلاقة بين قلق الحالة والاستراتيجيات ولكنه لا يؤثر في العلاقة بين قلق السمة والاستراتيجيات.

المحور الثاني: دراسات سابقة تناولت قلق البطالة التكنولوجية:

استهدفت دراسة (Civelek & Pehlivanoglu, 2020) بناء مقياس قلق البطالة التكنولوجية والتحقق من صلاحيته للقياس على عينة تكونت من ٥٢٠ موظفًا في مختلف المجالات، وأظهرت النتائج صلاحية المقياس من حيث الصدق والثبات، وذلك بعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي وحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وتكون المقياس من ١٢ بند موزعة على ثلاثة أبعاد: نقص المهارة التكنولوجية، التحسينات التكنولوجية، الاضطراب التكنولوجي.

هدفت دراسة جادو (٢٠٢١) إلى التعرف على الدور المتوقع الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا الرقمية في تنمية سوق العمل، وأظهرت نتائجها الدور الفعال والإيجابي الذي يمكن أن تفعله التكنولوجيا الرقمية في خفض معدل البطالة في المملكة العربية السعودية عام

٢٠٢٦م، وذلك إلى مستوى المعدل الطبيعي للبطالة الذي يبلغ نحو ٦٪ وهي نسبة تطمح للوصول إليها الكثير من الدول المتقدمة.

بحثت دراسة (Erebak & Turgut, 2021) القلق بشأن سرعة التطور التكنولوجي وتأثيراته على انعدام الأمن الوظيفي لدى عينة تكونت من ٢٤٣ موظفًا تراوحت أعمارهم بين ١٨ إلى ٧٥ سنة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القلق بشأن سرعة التطور التكنولوجي وانعدام الأمن الوظيفي.

أجريت دراسة (Pehlivanoglu et al., 2023) بهدف التحقق من تأثير قلق البطالة التكنولوجية على السخرية التنظيمية Organizational Cynicism وتكونت العينة من ١٢٤ موظفًا في شركات البيع بالتجزئة في تركيا، وأظهرت النتائج: إن نقص المهارة التكنولوجية له تأثير مباشر على أبعاد السخرية التنظيمية، إن التحسينات التكنولوجية لها تأثير مباشر على السخرية التنظيمية، إن قلق البطالة التكنولوجية قد يكون فعالاً في مشاعر السخرية التنظيمية لدى الموظفين، إن التطورات التكنولوجية تتسبب في القلق بين الموظفين، وأوصت بضرورة دراسة آثار قلق البطالة التكنولوجية على الشركات والسلبيات المحتملة لها على الأفراد.

استخدمت دراسة عبد العزيز (٢٠٢٤) المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي لتحديد مفهوم وحجم مشكلة البطالة التكنولوجية سواء في الدول المتقدمة أو النامية، وتحديد أهم العوامل التي ساعدت على انتشارها وتحديد أهم الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على التغيير التكنولوجي والأتمتة الذكية، ودور التربية في مواجهة تلك المشكلة، وأظهرت النتائج تفاوت حجم مشكلة البطالة التكنولوجية بين الدول المتقدمة حيث تبين إن ١٤٪ من الوظائف في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي معرضة للخطر، وإن أكثر المهن معرضة لخطر الأتمتة الذكية يقع ضمن قطاعات الصناعة بنسبة ٥٩٪ والخدمات الغذائية ٧٣٪ وتجارة التجزئة بنسبة ٥٣٪ والفندقة ٧٣٪ وتلخصت أسباب مشكلة البطالة التكنولوجية في كل من: صعوبات تعلم واكتساب مهارات جديدة بسبب إدخال الأتمتة الذكية وغيرها مثل التمهين الرقمي، وتأثير الذكاء الاصطناعي على الوظائف وغيرها، وحددت الدراسة دور التربية في

مواجهة مشكلة البطالة التكنولوجية من خلال تحديث التعليم بحيث يتم تقليل الفجوة الرقمية بين مختلف الفئات الاجتماعية والاقتصادية، والاعتماد على التعليم القائم على المشروعات والتطبيقات العملية، وتعزيز مهارات الخريجين، وتوعيتهم بأهمية التكنولوجيا من خلال برامج التوجيه والإرشاد المهني.

تعقيب على ما تم عرضه من دراسات سابقة: يتضح من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة:

- بحثت العديد من الدراسات الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان في علاقتها ببعض الاضطرابات النفسية مثل: القلق والاكتئاب والضغوط النفسية والكمالية العصائية والجسدية (دايل، ٢٠٢٠؛ عبد القادر، ٢٠١٨؛ عليوة، ٢٠١٨؛ مرعي، ٢٠١٩)؛ (Garnefski & Kraaij, 2007; 2018; Kim, 2020; Yao et al., 2023) وعلاقتها بكل من قلق الاختبار (الندابي، ٢٠١٩)، وقلق المستقبل المهني (الكثيري وناصرين، ٢٠٢١)، والاحترق الأكاديمي (محاسنة وآخرون، ٢٠٢٢) والتلكؤ الدراسي (الشهابي ومحمد، ٢٠٢٢).

- استكشفت العديد من الدراسات الفروق بين الجنسين في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان (البلاح، ٢٠٢٠؛ عبد القادر، ٢٠١٨؛ محاسنة وآخرون، ٢٠٢٢؛ الندابي، ٢٠١٩؛ النقيب، ٢٠٢٠).

- فحصت دراسة (Wang et al., 2017) العلاقة بين الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وسلوك البحث عن وظيفة، وتناولت دراسة (Kim, 2020) العلاقة بين الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان والأعراض النفسية لدى العاطلين عن العمل.

- أظهرت دراسة جادو (٢٠٢١) إن المتوقع أن تسهم التكنولوجيا الرقمية في خفض معدل البطالة التكنولوجية في المملكة العربية السعودية عام ٢٠٢٦، وجاءت تلك النتيجة على عكس ما أشارت إليه دراسة عبد العزيز (٢٠٢٤) بأن البطالة التكنولوجية تمثل إحدى نتائج التحول الرقمي.

- وكشفت دراسة (Erebak & Turgut, 2021) إن القلق من سرعة التطور التكنولوجي يرتبط بانعدام الأمن الوظيفي.

- لم تتناول أية دراسة سواء كانت عربية أو أجنبية – في حدود اطلاع الباحث - متغير قلق البطالة التكنولوجية سوى دراستي (Civelek & Pehlivanoglu, 2020; Pehlivanoglu et al., 2023).

- لم توجد – في حدود ما تم عرضه من دراسات سابقة – أية دراسة سابقة سواء في البيئة العربية أو الأجنبية تربط بين متغيري الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وقلق البطالة التكنولوجية.

فروض البحث: صاغ الباحث فروض البحث على النحو التالي:

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات طلاب جامعة الأزهر على استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان ودرجاتهم على مقياس قلق البطالة التكنولوجية
- ٢- تسهم أبعاد استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان في التنبؤ بالأبعاد والدرجة الكلية على مقياس قلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب جامعة الأزهر
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات الدرجات على استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان، لدى طلاب جامعة الأزهر وفقًا لمتغير (النوع: ذكور، إناث)
- ٤- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات الدرجات على مقياس قلق البطالة التكنولوجية، لدى طلاب جامعة الأزهر وفقًا لمتغير (النوع: ذكور، إناث)

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث: يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لمناسبته لأهداف البحث في الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي وقلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب الجامعة.

المشاركون: تم اختيار مجموعة المشاركين عشوائيًا من طلاب وطالبات كليات جامعة الأزهر بتفهننا الأشراف، وتضمنت مجموعتين هما:

مجموعة التحقق من الخصائص السيكومترية لأداتي البحث: اختار الباحث أفراد هذه المجموعة بالطريقة العشوائية من طلاب وطالبات كليات جامعة الأزهر بتفهننا الأشراف، وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأداتي البحث، وبلغ عدد المشاركين

(٢١٥) طالبًا وطالبة (منهم: ١٢٤ طالبًا، ٩١ طالبة)، تراوحت أعمارهم بين (١٨) إلى (٢٣) سنة بمتوسط حسابي (٢٠,٦٧) سنة وانحراف معياري (١,٦١).
مجموعة الدراسة الأساسية للبحث: تكونت مجموعة الدراسة الأساسية من (٥٢٢) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من كليات جامعة الأزهر بتفهنها الأشراف، منهم (٢٨١) طالبًا تم اختيارهم من كليتي: التربية والشريعة والقانون، (٢٤١) طالبة تم اختيارهن من كليتي الدراسات الإنسانية والتجارة، تراوحت أعمار مجموعة الدراسة الأساسية للبحث بين (١٨) إلى (٢٣) سنة بمتوسط (٢٠,٦٥) سنة وانحراف معياري (١,٧٧)، وقد تم استخدام استجاباتهم على أداتي البحث بهدف التحقق من صحة فروض البحث، واستخلاص نتائجه.

أداتي البحث: تضمن البحث أداتين^١ هما: استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان، مقياس قلق البطالة التكنولوجية.

١- استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان (إعداد: Garnefski et al., 2001) (ترجمة: الباحث)
وصف الاستبيان: تم إعداد الاستبيان في صورته الأصلية (Garnefski et al., 2001) واستخدم في عدد من الدراسات السابقة (Garnefski & Kraaij, 2006; 2007; 2018, Garnefski et al., 2002; Chamizo-Nieto et al., 2020) واختبرت خصائصه السيكومترية على عينة تكونت من ٥٤٧ طالبًا وطالبة من طلاب المدارس الثانوية (Garnefski et al., 2001; 2002) كما تم حساب خصائصه السيكومترية على عينة تكونت من ٦١١ شخصًا تراوحت أعمارهم بين ١٨ إلى ٦٥ سنة (Garnefski & Kraaij, 2007) وأجريت تحليلات إحصائية تضمنت التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي والاتساق الداخلي والثبات من خلال إعادة التطبيق بالإضافة إلى التجزئة النصفية وإعادة التطبيق وأظهرت تلك المعالجات صلاحية الاستبيان كأداة مناسبة لتقييم الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان.

^١ يتوجه الباحث بالشكر والتقدير إلى السادة المحكمين الذين تفضلوا بالتحقق من صحة ترجمة أداتي البحث، وهم: أ. د/ محمد سيد حسن- أستاذ فلسفة العلم ورئيس قسم الفلسفة والاجتماع كلية التربية جامعة عين شمس، أ. م. د/ أيمن عيد الجليل القاضي- أستاذ علم النفس المساعد كلية الآداب جامعة طنطا.

ويشتمل الاستبيان على ٣٦ مفردة تقيم تسع استراتيجيات هي: لوم الذات، التقبل، التركيز على (اجترار) الأفكار، إعادة التركيز الإيجابي، إعادة التركيز على التخطيط، إعادة التقييم الإيجابي، الرؤية بمنظور مختلف، التفكير الكارثي، لوم الآخرين. ويتم تقييم كل استراتيجية بأربعة مفردات بحيث يتم تقييم الإجابات على مقياس ليكرت المكون من خمس نقاط حيث تشير الدرجة (١) إلى الاستجابة لا تنطبق تمامًا، والدرجة (٢) إلى الاستجابة لا تنطبق، والدرجة (٣) إلى الاستجابة غير متأكد، والدرجة (٤) إلى الاستجابة تنطبق، والدرجة (٥) إلى الاستجابة تنطبق تمامًا.

خطوات بناء الاستبيان في صورته العربية:

- تم اختيار استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان الذي أعده (Garnefski et al., 2001)، وقام الباحث بترجمة بنوده بما يتناسب مع البيئة العربية.
- تم عرض ترجمة الاستبيان على اثنين من المحكمين، وذلك بهدف التحقق من دقة ترجمة البنود ومناسبتها لمجموعة المشاركين، وروعت ملاحظات السادة المحكمين.
- تم حساب الخصائص السيكومترية للاستبيان بعد تطبيقه على مجموعة من طلاب جامعة الأزهر بتفهما الأشراف ممن ينتمون إلى مجتمع البحث.
- الخصائص السيكومترية للاستبيان في صورته العربية:** طبق الباحث استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان على مجموعة تكونت من (٢١٥) طالبًا وطالبة من كليات جامعة الأزهر بتفهما الأشراف، وتم حساب الخصائص السيكومترية التالية:
- أ- **الاتساق الداخلي لبنود الاستبيان:** تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل بند من بنود الاستبيان والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وعلاقتها بقلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب جامعة الأزهر

جدول (١)

الاتساق الداخلي لبنود استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان

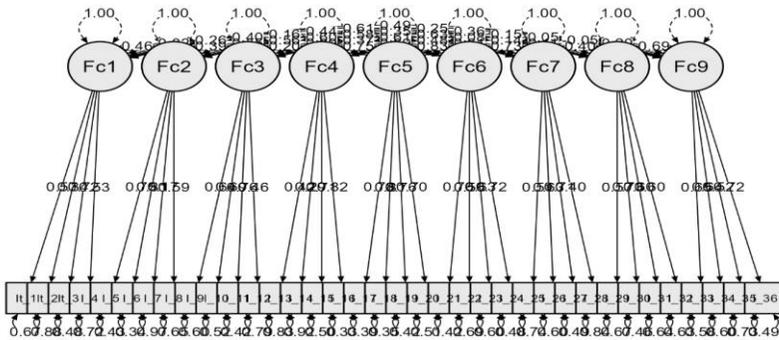
رقم البند	١	٢	٣	٤	البُعد الأول لوم الذات
معامل الارتباط	***,٦٩٥	***,٦٢٨	***,٧٠٢	***,٧٠٩	
رقم البند	٥	٦	٧	٨	البُعد الثاني التقبل
معامل الارتباط	***,٧٦٩	***,٧٨٠	***,٥٥٣	***,٦٥٨	
رقم البند	٩	١٠	١١	١٢	البُعد الثالث التركيز على (اجترار) الأفكار
معامل الارتباط	***,٧٦٣	***,٧٤٣	***,٧٩٨	***,٦٧١	
رقم البند	١٣	١٤	١٥	١٦	البُعد الرابع إعادة التركيز الإيجابي
معامل الارتباط	***,٦٥٠	***,٥٥٦	***,٧٤٥	***,٧٥٥	
رقم البند	١٧	١٨	١٩	٢٠	البُعد الخامس إعادة التركيز على التخطيط
معامل الارتباط	***,٨١٤	***,٨٤٠	***,٨٥٥	***,٨٠٦	
رقم البند	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	البُعد السادس إعادة التقييم الإيجابي
معامل الارتباط	***,٧٥٢	***,٧٢٥	***,٧٦٧	***,٨١٦	
رقم البند	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	البُعد السابع الرؤية بمنظور مختلف
معامل الارتباط	***,٧٢٧	***,٦٩٧	***,٦٩٧	***,٦٥١	
رقم البند	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	البُعد الثامن التفكير الكارثي
معامل الارتباط	***,٧٧٤	***,٧٥٣	***,٧٤١	***,٦٩٢	
رقم البند	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	البُعد التاسع لوم الآخرين
معامل الارتباط	***,٧٣٢	***,٧٦٩	***,٦٦٤	***,٧٨١	

*** (p < .001) ** (p < .01) * (p < .05)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط بنود الاستبيان بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي له تراوحت بين (٠,٥٥٣) إلى (٠,٨٥٥) دالة عند مستوى (٠,٠١)، وقيمة الدلالة ($p < .001$)، وهو ما يشير إلى تحقق الاتساق الداخلي للاستبيان.

ب- صدق البناء: تم التحقق من صدق البناء للمقياس في صورته العربية من خلال التحليل العملي التوكيدي من الدرجة الأولى، باستخدام برنامج JASP النسخة ١٧,٣ (JASP Team, 2023)، وجاءت النتائج كما في الشكل التالي:

شكل (٢) النموذج المقترح لاستبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان



(Fc1): البُعد الأول: لوم الذات، (Fc2): البُعد الثاني: التقبل، (Fc3): البُعد الثالث: التركيز على (اجترار) الأفكار، (Fc4): البُعد الرابع: إعادة التركيز الإيجابي، (Fc5): البُعد الخامس: إعادة التركيز على التخطيط، (Fc6): البُعد السادس: إعادة التقييم الإيجابي، (Fc7): البُعد السابع: الرؤية بمنظور مختلف، (Fc8): البُعد الثامن: التفكير الكارثي، (Fc9): البُعد التاسع: لوم الآخرين

يتضح من الشكل السابق صدق النموذج البنائي لاستبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان، حيث تشبعت المؤشرات المشاهدة المتمثلة في البنود على العوامل التسع التي تمثل أبعاد الاستبيان، وجاءت تقديرات تشبعت بنود الاستبيان، الناتجة من التحليل العملي التوكيدي كما في الجدول التالي:

جدول (٢)

تقديرات تشبعت بنود استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان

العامل	البند	التقديرات	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	الدلالة الإحصائية
لوم الذات	١	٠,٦٥٢	٠,٠٨١	٨,٠٢١	$p < .001$
	٢	٠,٣٦٢	٠,٠٨١	٤,٤٧٩	$p < .001$
	٣	٠,٥٩٦	٠,٠٥٧	١٠,٤٣١	$p < .001$
	٤	٠,٥٥٢	٠,٠٧٦	٧,٣٠٦	$p < .001$
التقبل	٥	٠,٦٨٩	٠,٠٥٩	١١,٦٦٠	$p < .001$
	٦	٠,٧٠٩	٠,٠٥٦	١٢,٧٣٥	$p < .001$
	٧	٠,١٩٦	٠,٠٨٧	٢,٢٦٦	$P=.023$
	٨	٠,٥٣٢	٠,٠٦٣	٨,٤٢٤	$p < .001$
التركيز على (اجترار) الأفكار	٩	٠,٥٩٣	٠,٠٦٣	٩,٤١٤	$p < .001$
	١٠	٠,٦٣٧	٠,٠٦١	١٠,٤٦٢	$p < .001$
	١١	٠,٧٤٢	٠,٠٦٣	١١,٨١٢	$p < .001$
	١٢	٠,٤١٨	٠,٠٦٥	٦,٤١٠	$p < .001$
إعادة التركيز الإيجابي	١٣	٠,٤٤٩	٠,٠٧٨	٥,٧٦٦	$p < .001$
	١٤	٠,٣١٣	٠,٠٨٠	٣,٨٩٢	$p < .001$
	١٥	٠,٦٦٥	٠,٠٦٢	١٠,٧٤١	$p < .001$
	١٦	٠,٦١٨	٠,٠٤٨	١٢,٧٧١	$p < .001$
إعادة التركيز على التخطيط	١٧	٠,٥٨٧	٠,٠٤٥	١٣,٠٠٩	$p < .001$
	١٨	٠,٦٤٠	٠,٠٤٧	١٣,٧٤٠	$p < .001$
	١٩	٠,٦٢٦	٠,٠٥٠	١٢,٥٤٧	$p < .001$
	٢٠	٠,٥٥١	٠,٠٤٩	١١,١٢٧	$p < .001$
إعادة التقييم الإيجابي	٢١	٠,٥٧٩	٠,٠٤٧	١٢,٢٥٠	$p < .001$
	٢٢	٠,٥٤٥	٠,٠٦٦	٨,٢٨٥	$p < .001$
	٢٣	٠,٥٤٩	٠,٠٥٨	٩,٤٠١	$p < .001$
	٢٤	٠,٦٧٧	٠,٠٦٠	١١,٢٩٦	$p < .001$
الرؤية بمنظور مختلف	٢٥	٠,٥٢٠	٠,٠٧٦	٦,٨٣٠	$p < .001$

الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وعلاقتها بقلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب جامعة الأزهر

العامل	البند	التقديرات	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	الدلالة الإحصائية
التفكير الكارثي	٢٦	٠,٥٢٥	٠,٠٦٠	٨,٧٠٨	$p < .001$
	٢٧	٠,٦٠٣	٠,٠٦٠	١٠,٠٩٨	$p < .001$
	٢٨	٠,٤٠٩	٠,٠٨٠	٥,٠٨٣	$p < .001$
	٢٩	٠,٧٣٥	٠,٠٩١	٨,٠٣٩	$p < .001$
	٣٠	٠,٧٧٨	٠,٠٧٣	١٠,٦٤٤	$p < .001$
	٣١	٠,٧١٠	٠,٠٨٥	٨,٣٣٥	$p < .001$
	٣٢	٠,٦٥٤	٠,٠٧٥	٨,٧٠٢	$p < .001$
لوم الآخرين	٣٣	٠,٧٢٧	٠,٠٨١	٩,٠٢٠	$p < .001$
	٣٤	٠,٦٩٢	٠,٠٧٨	٨,٨٩٩	$p < .001$
	٣٥	٠,٦٠٢	٠,٠٨٤	٧,١٥٢	$p < .001$
	٣٦	٠,٨١١	٠,٠٨٠	١٠,١٣١	$p < .001$

يلاحظ من نتائج الجدول السابق تشبع جميع المؤشرات المشاهدة على العوامل التي تنتمي لها بقيم تشبع تراوحت بين (٠,٣١٣) إلى (٠,٨١١) دالة جميعها عند مستوى (٠,٠١) حيث ($p < .001$) عدا المؤشر (رقم ٧) فكانت قيمته (٠,١٩٦) دالة عند مستوى (٠,٠٥) حيث ($p = .023$) وبذلك يمكن القول إن جميع المؤشرات تشبعت على العوامل التي تنتمي لها.

وللتحقق من مطابقة النموذج المفترض للاستبيان، اعتمد الباحث على مجموعة من المؤشرات التي يمكن من خلالها التأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح (تيفغزة، ٢٠١٢؛ لعون وعائش، ٢٠١٦؛ Fan & Sivo, 2007)، فجاءت النتائج في الجدول الآتي:

جدول (٣)

مؤشرات حسن المطابقة لاستبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان	القيم المرجعية لقبول المؤشر / المدى المثالي للمؤشر	القيمة المحسوبة للمؤشر
مربع كاي χ^2	أن تكون قيمة مربع كاي غير دالة إحصائياً/ $P > .05$	١٢١٠,٧٤٨ $p < .001$
درجة الحرية df	أقل من أو يساوي ٥	٥٥٨
جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي RMSEA	$0 - 0.08 / RMSEA \leq 0.05$	٠,٠٧٤
جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية SRMR	$SRMR < 0.1 / 0.05 - 0.08$	٠,٠٨٢
مؤشر توكر لوييس TLI	$TLI = 0 - 1 / TLI \geq 0.9$	٠,٧٤٤
مؤشر جودة المطابقة GFI	$GFI = 0 - 1 / GFI \geq 0.9$	٠,٩٥٥
مؤشر المطابقة المقارن CFI	$CFI = 0 - 1 / CFI \geq 0.9$	٠,٧٧٣
مؤشر المطابقة المعياري NFI	$NFI = 0 - 1 / NFI \geq 0.9$	٠,٦٥٥
مؤشر المطابقة غير المعياري NNFI	$NNFI = 0 - 1 / NNFI \geq 0.9$	٠,٧٤٤
مؤشر المطابقة النسبي RNI	$RNI = 0 - 1 / RNI \geq 0.9$	٠,٧٧٣
مؤشر المطابقة الاقتصادي PNFI	$PNFI = 0 - 1 / PNFI \geq 0.5$	٠,٥٨٠
مؤشر المطابقة المتزايد IFI	$IFI = 0 - 1 / IFI \geq 0.9$	٠,٧٧٩

يتضح من الجدول السابق أن قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول لحسن المطابقة، فكانت قيمة مربع كاي χ^2 (١٢١٠,٧٤٨) بدرجات حرية (٥٥٨) ومستوى دلالة (0.001 < p) أي أنها دالة إحصائياً، وهو ما يشير إلى اختلاف مصفوفة التباين والتغاير المعتمدة على النموذج المفترض عن المصفوفة المعتمدة على بيانات العينة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما ذكره تيغزة (٢٠١٢) إن مربع كاي ينطوي على عيوب كثيرة وينصح باستعماله بمعيار مؤشرات إضافية لجودة المطابقة، وجاء مؤشر جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي (RMSEA) قيمته (٠,٠٧٤) وتقع في المدى المقبول لجودة مطابقة النموذج، وكانت قيمة جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية SRMR (٠,٠٨٢) وتقع في المدى المثالي، وجاء مؤشر توكر لوييس TLI بقيمة (٠,٧٤٤) وتقع في المدى المقبول للمؤشر، وبلغت قيمة مؤشر جودة المطابقة GFI (٠,٩٥٥) وتقع في المدى المثالي للمؤشر وتشير إلى مطابقة النموذج، وكان مؤشر المطابقة المقارن CFI قيمته (٠,٧٧٣) ويقع في المدى المقبول للمؤشر، وجاءت قيمة مؤشر المطابقة المعياري NFI (٠,٦٥٥) ويقع في المدى المقبول للمؤشر، وبلغت قيمة مؤشر المطابقة غير المعياري NNFI (٠,٧٤٤) وتقع في المدى المقبول للمؤشر، وكانت قيمة مؤشر المطابقة النسبي RNI (٠,٧٧٣) وتقع في المدى المقبول للمؤشر، وقيمة مؤشر المطابقة الاقتصادي PNFI (٠,٥٨٠) وتقع في المدى المثالي للمؤشر وتشير إلى مطابقة النموذج، ومؤشر المطابقة المتزايد IFI بلغت قيمته (٠,٧٧٩) وتقع في المدى المقبول للمؤشر، مما يؤدي إلى قبول النموذج وذلك استناداً إلى المعايير الخاصة بمؤشرات المطابقة في التحليل العاملي التوكيدي، وبذلك يتحقق صدق البناء لاستبتيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان.

ج - الثبات بطريقة معامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha): تم تقدير الثبات من خلال معامل "ألفا كرونباخ" فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٤)

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاستبتيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان

أبعاد المقياس	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
البُعد الأول: لوم الذات	٤	٠,٦٠٨
البُعد الثاني: التقبل	٤	٠,٦٠٤
البُعد الثالث: التركيز على (اجترار)	٤	٠,٧٣٢

الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وعلاقتها بقلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب جامعة الأزهر

أبعاد المقياس	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
الأفكار		
البُعد الرابع: إعادة التركيز الإيجابي	٤	٠,٥٧٠
البُعد الخامس: إعادة التركيز على التخطيط	٤	٠,٨٤٨
البُعد السادس: إعادة التقييم الإيجابي	٤	٠,٧٥٩
البُعد السابع: الرؤية بمنظور مختلف	٤	٠,٦٣٢
البُعد الثامن: التفكير الكارثي	٤	٠,٧٢٣
البُعد التاسع: لوم الآخرين	٤	٠,٧١٨

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيم معاملات ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠,٥٧٠) إلى (٠,٨٤٨) وهي قيم تشير إلى تحقق ثبات استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان بدرجات مقبول.

د- الثبات بطريقة معامل "ماك دونالد أوميغا" (McDonald's Omega): تم تقدير معامل الثبات باستخدام معامل "ماك دونالد أوميغا" على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (٥)

الثبات بطريقة ماك دونالد أوميغا لاستبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان

أبعاد المقياس	عدد البنود	معامل ماك دونالد أوميغا ω
البُعد الأول: لوم الذات	٤	٠,٦٠١
البُعد الثاني: التقبل	٤	٠,٦٦٣
البُعد الثالث: التركيز على التفكير	٤	٠,٧٣٤
البُعد الرابع: إعادة التركيز الإيجابي	٤	٠,٦٣٤
البُعد الخامس: إعادة التركيز على التخطيط	٤	٠,٨٤٤
البُعد السادس: إعادة التقييم الإيجابي	٤	٠,٧٥١
البُعد السابع: الرؤية بمنظور مختلف	٤	٠,٦٣٤
البُعد الثامن: التفكير الكارثي	٤	٠,٧١٠
البُعد التاسع: لوم الآخرين	٤	٠,٧٣٢

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معاملات ماك دونالد أوميغا تراوحت قيمها بين (٠,٦٠١) إلى (٠,٨٤٤) وهي قيم تشير إلى تحقق ثبات استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان بدرجات مقبولة.

الصورة النهائية للاستبيان: بعد حساب الخصائص السيكومترية للاستبيان، لم تحذف منه أية بنود، وبذلك أصبحت الصورة النهائية مكونة من (٣٦) بند موزعة على تسعة أبعاد أربعة بنود لكل بعد، وتتم الاستجابة بتدرج من خمسة نقاط حيث تعطى درجة واحدة للاستجابة (لا تنطبق تمامًا)، ودرجتان للاستجابة (لا تنطبق)، وثلاث درجات للاستجابة (غير متأكد) وأربع درجات للاستجابة (تنطبق)، وخمس درجات للاستجابة (تنطبق تمامًا)، وتراوحت الدرجة على كل بعد من أبعاد الاستبيان بين (٤) إلى (٢٠) درجة.

٢- مقياس قلق البطالة التكنولوجية (إعداد: Civelek and Pehlivanoglu, 2020) (أعدّه للعربية: الباحث)

وصف المقياس: أعد (Civelek & Pehlivanoglu, 2020) المقياس في مرحلتين الأولى من خلال دراسة نوعية بهدف تحديد وتمييز مخاوف الموظفين بشأن الرقمنة والأتمتة، وفي هذه المرحلة تم إنشاء بنود المقياس عن طريق المقابلات والمناقشات الجماعية مع ٢١ موظفًا في مختلف قطاعات العمل، وفي المرحلة الأخرى تم إجراء مسح ميداني على عينة تكونت من ٥٢٠ فردًا، ثم أجريت المعالجات الإحصائية المناسبة للتحقق من خصائصه السيكومترية، وتضمنت التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي وحساب معامل ألفا كرونباخ وأسفرت النتائج عن صلاحية المقياس كأداة مناسبة لتقييم قلق البطالة التكنولوجية.

ويشتمل المقياس على ١٢ مفردة وزعت على ثلاثة أبعاد تضمن كل بعد منها أربعة بنود ، ويتم تقييم تلك البنود على مقياس ليكرت المكون من خمس نقاط حيث تشير الدرجة (١) إلى الاستجابة أرفض بشدة، والدرجة (٢) إلى الاستجابة أرفض، والدرجة (٣) إلى الاستجابة محايد، والدرجة (٤) إلى الاستجابة أوافق، والدرجة (٥) إلى الاستجابة أوافق بشدة.

خطوات بناء المقياس في صورته العربية:

- تم اختيار مقياس قلق البطالة التكنولوجية الذي أعدّه (Civelek & Pehlivanoglu, 2020)، وقام الباحث بترجمة بنوده بما يتناسب مع البيئة العربية.

الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وعلاقتها بقلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب جامعة الأزهر

- تم عرض ترجمة المقياس على اثنين من المحكمين، وذلك بهدف التحقق من دقة ترجمة البنود ومناسبتها لمجموعة المشاركين، وروعت ملاحظات السادة المحكمين.

- تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس بعد تطبيقه على مجموعة من طلاب جامعة الأزهر بنفها الأشراف ممن ينتمون إلى مجتمع البحث.

الخصائص السيكومترية للمقياس في صورته العربية: طبق الباحث مقياس قلق البطالة التكنولوجية على مجموعة تكونت من (٢١٥) طالبًا وطالبة من كليات جامعة الأزهر بنفها الأشراف، وتم حساب الخصائص السيكومترية التالية:

أ- **الاتساق الداخلي لبنود المقياس:** تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له، بالإضافة إلى حساب الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للمقياس، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٦)

الاتساق الداخلي لبنود مقياس قلق البطالة التكنولوجية

البعد الثالث: الاضطراب التكنولوجي			البعد الثاني: التحسينات التكنولوجية			البعد الأول: نقص المهارة التكنولوجية		
معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية			معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية			معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية		
بالدرجة الكلية	بالبعد	م	بالدرجة الكلية	بالبعد	م	بالدرجة الكلية	بالبعد	م
***,٦٩٩	***,٧٦٦	٩	***,٤٩٥	***,٦٣٢	٥	***,٥٤٨	***,٧٠٧	١
***,٥٠٣	***,٦٥٥	١٠	***,٦١٦	***,٨١٤	٦	***,٤٨٧	***,٦٩٤	٢
***,٦٨٥	***,٨١٩	١١	***,٧٢٢	***,٨٣١	٧	***,٤٧٦	***,٦٠٢	٣
***,٧١٦	***,٨٠١	١٢	***,٦٩١	***,٧٧٢	٨	***,٤٥٩	***,٥٧٢	٤

* (p < .05)

** (p < .01)

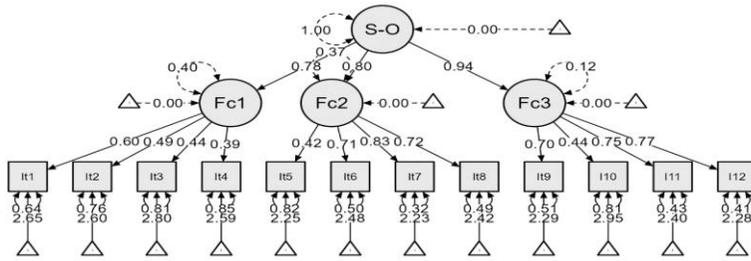
*** (p < .001)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط بنود المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له تراوحت بين (٠,٥٧٢) إلى (٠,٨٣١)، دالة عند مستوى (٠,٠١)، وقيمة الدلالة (p < .001)، وتراوحت معاملات ارتباط بنود المقياس بالدرجة الكلية بين (٠,٤٥٩) إلى (٠,٧٢٢) دالة عند مستوى (٠,٠١)، وقيمة الدلالة (p < .001) وجاءت جميع القيم في الدرجة المقبولة إحصائيًا في المستوى الذي يشير إلى تحقق الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- صدق البناء: تم التحقق من صدق البناء للمقياس في صورته العربية من خلال التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية، باستخدام برنامج JASP (النسخة ١٧,٣ JASP Team, 2023)، وجاءت النتائج كما في الشكل التالي:

شكل (٣)

النموذج المقترح لمقياس قلق البطالة التكنولوجية



(Fc1): البُعد الأول: نقص المهارة التكنولوجية، (Fc2): البُعد الثاني: التحسينات التكنولوجية، (Fc3): البُعد الثالث: الاضطراب التكنولوجي، (S-O): الدرجة الكلية على مقياس قلق البطالة التكنولوجية

يتضح من الشكل السابق صدق النموذج البنائي لمقياس قلق البطالة التكنولوجية، حيث تشبعت المؤشرات المشاهدة المتمثلة في البنود على العوامل الثلاثة التي تمثل أبعاد المقياس، وجاءت تقديرات تشبعت البنود الناتجة من التحليل العاملي التوكيدي على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (٧)

تقديرات تشبعت بنود استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان

العامل	البند	التقديرات	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	الدلالة الإحصائية
نقص المهارة التكنولوجية	١	٠,٤٣٠	٠,١٠٠	٤,٣٢٤	p < .001
	٢	٠,٣٣٢	٠,٠٨١	٤,٠٨٢	p < .001
	٣	٠,٣٠٨	٠,٠٧٢	٤,٢٨٠	p < .001
	٤	٠,٢٥٧	٠,٠٦٥	٣,٩٦٩	p < .001
التحسينات التكنولوجية	٥	٠,٢٦١	٠,٠٥٣	٤,٨٨٧	p < .001
	٦	٠,٤٩١	٠,٠٧٨	٦,٢٥٥	p < .001
	٧	٠,٥٦٢	٠,٠٨٤	٦,٧١٤	p < .001
	٨	٠,٤٥٨	٠,٠٦٩	٦,٦٣٨	p < .001
الاضطراب التكنولوجي	٩	٠,٣٠٢	٠,١٤٨	٢,٠٤١	P=.041
	١٠	٠,١٨٦	٠,٠٩٤	١,٩٧١	P=.049
	١١	٠,٣١٨	٠,١٥٨	٢,٠٠٥	P=.045
	١٢	٠,٣١١	٠,١٥٣	٢,٠٣٥	P=.042

الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وعلاقتها بقلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب جامعة الأزهر

يلاحظ من نتائج الجدول السابق تشبع جميع المؤشرات المشاهدة على العوامل التي تنتمي لها بقيم تشبع تراوحت بين (٠,١٨٦) إلى (٠,٥٦٢) دالة جميعها عند مستوى يتراوح بين (٠,٠٥) إلى (٠,٠١) حيث (p=0.049) إلى (p<.001) وبذلك فإن جميع المؤشرات تشبعت على العوامل التي تنتمي لها.

وللتحقق من مطابقة النموذج المفترض للاستبيان، اعتمد الباحث على مجموعة من المؤشرات التي يمكن من خلالها التأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح (تيعزة، ٢٠١٢؛ لعون وعائش، ٢٠١٦؛ Fan & Sivo, 2007)، فجاءت النتائج في الجدول الآتي:

جدول (٨)

مؤشرات حسن المطابقة لاستبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان

المؤشر	القيم المرجعية لقبول المؤشر / المدى المثالي للمؤشر	القيمة المحسوبة للمؤشر
مربع كاي X ²	أن تكون قيمة مربع كاي غير دالة إحصائيًا/ P > .05	١٢١,٨٧٩ p < .001
درجة الحرية df	أقل من أو يساوي ٥	٥١
جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي RMSEA	0 - 0.08/ RMSEA ≤ 0.05	٠,٠٨٠
جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية SRMR	SRMR < 0.1/ 0.05-0.08	٠,٠٦٣
مؤشر توكر لوييس TLI	TLI = 0-1/ TLI ≥ 0.9	٠,٨٧٣
مؤشر جودة المطابقة GFI	GFI = 0-1/ GFI ≥ 0.9	٠,٩٨١
مؤشر المطابقة المقارن CFI	CFI = 0-1/ CFI ≥ 0.9	٠,٩٠٢
مؤشر المطابقة المعياري NFI	NFI = 0-1/ NFI ≥ 0.9	٠,٨٤٦
مؤشر المطابقة غير المعيارية NNFI	NNFI = 0-1/ NNFI ≥ 0.9	٠,٨٧٣
مؤشر المطابقة النسبي RNI	RNI = 0-1/ RNI ≥ 0.9	٠,٩٠٢
مؤشر المطابقة الاقتصادي PNFI	PNFI = 0-1/ PNFI ≥ 0.5	٠,٦٥٤
مؤشر المطابقة المتزايد IFI	IFI = 0-1/ IFI ≥ 0.9	٠,٩٠٤

يتضح من الجدول السابق أن قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول لحسن المطابقة، فكانت قيمة مربع كاي X² (١٢١,٨٧٩) بدرجات حرية (٥١) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث (p < .001)، وهو ما يشير إلى اختلاف مصفوفة التباين والتغاير المعتمدة على النموذج المفترض عن المصفوفة المعتمدة على بيانات العينة، ويمكن

تفسير ذلك في ضوء ما ذكره تيغزة (٢٠١٢) إن مربع كاي ينطوي على عيوب كثيرة وينصح باستعماله بمعية مؤشرات إضافية لجودة المطابقة، وجاء مؤشر جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي (RMSEA) قيمته (٠,٠٨٠) وتقع في المدى المقبول لجودة مطابقة النموذج، وكانت قيمة جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية SRMR (٠,٠٦٣) وتقع في المدى المثالي، وجاء مؤشر توكر لويس TLI بقيمة (٠,٨٧٣) وتقترب من المدى المثالي للمؤشر، وبلغت قيمة مؤشر جودة المطابقة GFI (٠,٩٨١) وتقع في المدى المثالي للمؤشر وتشير إلى مطابقة النموذج، وكان مؤشر المطابقة المقارن CFI قيمته (٠,٩٠٢) ويقع في المدى المثالي للمؤشر، وجاءت قيمة مؤشر المطابقة المعيارية NFI (٠,٨٤٦) وتقع في المدى المقبول للمؤشر، وبلغت قيمة مؤشر المطابقة غير المعيارية NNFI (٠,٨٧٣) وتقع في المدى المقبول للمؤشر، وكانت قيمة مؤشر المطابقة النسبي RNI (٠,٩٠٢) وتقع في المدى المثالي للمؤشر، وقيمة مؤشر المطابقة الاقتصادي PNFI (٠,٦٥٤) وتقع في المدى المثالي للمؤشر وتشير إلى مطابقة النموذج، ومؤشر المطابقة المتزايد IFI بلغت قيمته (٠,٩٠٤) وتقع في المدى المثالي للمؤشر، مما يؤدي إلى قبول النموذج وذلك استنادًا إلى المعايير الخاصة بمؤشرات المطابقة في التحليل العاملي التوكيدي، وبذلك يتحقق صدق البناء لاستبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان.

ج - الثبات بطريقة معامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha): تم تقدير الثبات للأبعاد وللدرجة الكلية على المقياس، من خلال معامل "ألفا كرونباخ" فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٩)

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس قلق البطالة التكنولوجي

أبعاد المقياس	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
البُعد الأول: نقص المهارة التكنولوجية	٤	٠,٥٣١
البُعد الثاني: التحسينات التكنولوجية	٤	٠,٧٦٣
البُعد الثالث: الاضطراب التكنولوجي	٤	٠,٧٥٥
الدرجة الكلية للمقياس	١٢	٠,٨٣٢

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيم معاملات ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠,٥٣١) إلى (٠,٨٣٢) وهي قيم تشير إلى تحقق ثبات مقياس قلق البطالة التكنولوجية بدرجات مقبولة.

د- الثبات بطريقة معامل "ماكدونالد أوميجا" (McDonald's Omega): تم تقدير معامل الثبات باستخدام معامل "ماكدونالد أوميجا" للأبعاد وللدرجة الكلية للمقياس فجاءت النتائج على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٠)

الثبات بطريقة ماكدونالد أوميجا لمقياس قلق البطالة التكنولوجي

معامل ماكدونالد أوميجا ω	عدد البنود	أبعاد المقياس
٠,٥٥٥	٤	البُعد الأول: نقص المهارة التكنولوجية
٠,٧٧٤	٤	البُعد الثاني: التحسينات التكنولوجية
٠,٧٦٦	٤	البُعد الثالث: الاضطراب التكنولوجي
٠,٨٤٤	١٢	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معاملات ماكدونالد أوميجا تراوحت قيمها بين (٠,٥٥٥) إلى (٠,٨٤٤) وهي قيم تشير إلى تحقق ثبات مقياس قلق البطالة التكنولوجية بدرجات مقبولة.

هـ - الثبات بطريقة معامل التجزئة النصفية: تم تقدير معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية لمقياس قلق البطالة التكنولوجية فكانت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١١)

الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس قلق البطالة التكنولوجية

قيمة معامل الثبات	معاملات التجزئة النصفية
٠,٧١١	معامل ألفا كرونباخ للنصف الأول
٠,٦٦٨	معامل ألفا كرونباخ للنصف الثاني
٠,٧٩٣	الارتباط بين النصفين
٠,٨٨٥	معامل سبيرمان براون
٠,٨٨٤	معامل جتمان للتجزئة النصفية

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ بلغت قيمته للنصف الأول (٠,٧١١) وللنصف الثاني (٠,٦٦٨) وجاء معامل الارتباط بين النصفين بقيمة مقدارها (٠,٧٩٣) وجاءت قيمة معامل سبيرمان براون (٠,٨٨٥) كما جاءت قيمة معامل جتمان للتجزئة النصفية (٠,٨٨٤) وتشير تلك النتائج إلى تحقق درجة عالية من الثبات للمقياس.

الصورة النهائية للمقياس: بعد حساب الخصائص السيكومترية لمقياس قلق البطالة التكنولوجية في صورته العربية، لم تحذف منه أية بنود، وبذلك أصبحت الصورة النهائية مكونة من (١٢) بند موزعة على ثلاثة أبعاد، حيث يتضمن كل بعد أربعة بنود، وتتم الاستجابة باستخدام تدرج مكون من خمسة نقاط حيث تعطى درجة واحدة للاستجابة (أرفض بشدة)، ودرجتان للاستجابة (أرفض)، وثلاث درجات للاستجابة (محايد) وأربع درجات للاستجابة (أوافق)، وخمس درجات للاستجابة (أوافق بشدة)، وتراوحت الدرجة على الاستبيان بين (١٢) إلى (٦٠) درجة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: معاملات ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، اختبار "ت" لعينة واحدة، اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، تحليل الانحدار المتعدد التدرجي، التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، نمذجة المعادلات البنائية.

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج اختبار صحة الفرض الأول: وينص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات طلاب جامعة الأزهر على استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان ودرجاتهم على مقياس قلق البطالة التكنولوجية" وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان ودرجاتهم على مقياس قلق البطالة التكنولوجية، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وقلق البطالة التكنولوجية

الدرجة الكلية لمقياس قلق البطالة التكنولوجية	البعد الثالث: الاضطراب التكنولوجي	البعد الثاني: التحسينات التكنولوجية	البعد الأول: نقص المهارة التكنولوجية	
p=.025 *،٠٩٨	p=.128 ٠،٠٦٧	p=.031 *،٠٩٤	p=.089 ٠،٠٧٤	البعد الأول: لوم الذات
p=.893 ٠،٠٠٦	p=.755 ٠،٠١٤-	p=.742 ٠،٠١٤-	p=.228 ٠،٠٥٣	البعد الثاني: التقيل
p=.758 ٠،٠١٤	p=.357 ٠،٠٤٠	p=.648 ٠،٠٢٠-	p=.832 ٠،٠٠٩	البعد الثالث: التركيز على الأفكار
p=.709 ٠،٠١٦	p=.487 ٠،٠٣٠-	p=.816 ٠،٠١٠-	p=.022 *،٠١٠٠	البعد الرابع: إعادة التركيز الإيجابي
p=.056 ٠،٠٨٤-	p=.013 *،٠١٠٩-	p=.018 *،٠١٠٣-	p=.445 ٠،٠٣٣	البعد الخامس: إعادة التركيز على التخطيط

الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وعلاقتها بقلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب جامعة الأزهر

البُعد الأول: نقص المهارة التكنولوجية	البُعد الثاني: التحسينات التكنولوجية	البُعد الثالث: الاضطراب التكنولوجي	الدرجة الكلية لمقياس قلق البطالة التكنولوجية
p=0.366 ٠,٠٤٠	p=0.17 ٠,٠٦٠-	p=0.629 ٠,٠٢١-	p=0.618 ٠,٠٢٢-
p=0.198 ٠,٠٥٦	p=0.954 ٠,٠٠٣-	p=0.310 ٠,٠٤٥	p=0.368 ٠,٠٣٩
p=0.204 ٠,٠٥٦	p=0.022 ٠,١٠٠	p=0.003 ٠,١٢٩	p=0.005 ٠,١٢٣
p<0.001 ٠,١٦١	p<0.001 ٠,١٧١	p<0.001 ٠,١٥٠	p<0.001 ٠,٢٠٠

* (p < .05) ** (p < .01) *** (p < .001)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان والأبعاد والدرجة الكلية على مقياس قلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب جامعة الأزهر جاءت كما يلي:

البُعد الأول: لوم الذات: ارتبط ببعد التحسينات التكنولوجية بمعامل ارتباط قيمته (٠,٠٩٤) دال عند مستوى (٠,٠٥) وارتبط بالدرجة الكلية لمقياس قلق البطالة التكنولوجية بمعامل ارتباط قيمته (٠,٠٩٨) دال عند مستوى (٠,٠٥) بينما ارتبط ببعد نقص المهارة التكنولوجية والاضطراب التكنولوجي بمعامل ارتباط قيمتهما على الترتيب (٠,٠٧٤) ، (٠,٠٦٧) غير دالة إحصائيًا.

البُعد الثاني: التقبل: ارتبط بالأبعاد والدرجة الكلية على مقياس قلق البطالة التكنولوجية بمعاملات ارتباط قيمهما على الترتيب (٠,٠٥٣) ، (٠,٠١٤) ، (٠,٠١٤) ، (٠,٠٠٦) غير دالة إحصائيًا.

البُعد الثالث: التركيز على التفكير: ارتبط بالأبعاد والدرجة الكلية على مقياس قلق البطالة التكنولوجية بمعاملات ارتباط قيمهما على الترتيب (٠,٠٠٩) ، (٠,٠٢٠) ، (٠,٠٤٠) ، (٠,٠١٤) غير دالة إحصائيًا.

البُعد الرابع: إعادة التركيز الإيجابي: ارتبط ببعد نقص المهارة التكنولوجية بمعامل ارتباط قيمته (٠,١٠٠) دال عند مستوى (٠,٠٥) وارتبط ببعد التحسينات التكنولوجية والاضطراب التكنولوجي والدرجة الكلية على مقياس قلق البطالة التكنولوجية بمعاملات ارتباط قيمهما على الترتيب (٠,٠١٠) ، (٠,٠٣٠) ، (٠,٠١٦) غير دالة إحصائيًا.

البُعد الخامس: إعادة التركيز على التخطيط: ارتبط ببعد نقص المهارة التكنولوجية بمعامل قيمته (٠,٠٣٣) غير دال إحصائيًا وارتبط ببُعدي التحسينات التكنولوجية والاضطراب التكنولوجي بمعامل ارتباط قيمتهما على الترتيب (-٠,١٠٣، -٠,١٠٩) دالة عند مستوى (٠,٠٥) وارتبط بالدرجة الكلية لمقياس قلق البطالة التكنولوجية بمعامل قيمته (-٠,٠٨٤) غير دال إحصائيًا.

البُعد السادس: إعادة التقييم الإيجابي: ارتبط بالأبعاد والدرجة الكلية على مقياس قلق البطالة التكنولوجية بمعاملات ارتباط قيمها على الترتيب (٠,٠٤٠، -٠,٠٦٠، -٠,٠٢١) - (٠,٠٢٢) غير دالة إحصائيًا.

البُعد السابع: الرؤية بمنظور مختلف: ارتبط بالأبعاد والدرجة الكلية على مقياس قلق البطالة التكنولوجية بمعاملات ارتباط قيمها على الترتيب (٠,٠٥٦، -٠,٠٠٣، -٠,٠٤٥، -٠,٠٣٩) غير دالة إحصائيًا.

البُعد الثامن: التفكير الكارثي: ارتبط ببعد نقص المهارة التكنولوجية بمعامل قيمته (٠,٠٥٦) غير دال إحصائيًا، وارتبط ببعد التحسينات التكنولوجية بمعامل قيمته (٠,١٠٠) دال عند مستوى (٠,٠٥) وارتبط ببعد الاضطراب التكنولوجي بمعامل قيمته (٠,١٢٩) دال عند مستوى (٠,٠١) وارتبط بالدرجة الكلية لقلق البطالة التكنولوجية بمعامل قيمته (٠,١٢٣) دال عند مستوى (٠,٠١).

البُعد التاسع: لوم الآخرين: ارتبط بالأبعاد والدرجة الكلية على مقياس قلق البطالة التكنولوجية بمعاملات ارتباط قيمها على الترتيب (٠,١٦١، -٠,١٧١، -٠,١٥٠، -٠,٢٠٠) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١).

وتشير النتائج المستخلصة من هذا الفرض إلى وجود علاقة ارتباطية بين بعض الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان مع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق البطالة التكنولوجية وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل جزئيًا ويشير ذلك إلى تحقق صحة الفرض الأول جزئيًا، ويتفق ذلك مع نتائج العديد من الدراسات السابقة العربية (عبد القادر، ٢٠١٨؛ عسيري والقرني، ٢٠٢٢؛ عليوة، ٢٠١٨؛ مرعي، ٢٠١٩) والأجنبية

علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان والقلق.

ويفسر الباحث الارتباط بين الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وقلق البطالة التكنولوجية بالدور الذي تقوم به الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان في مساعدة طلاب جامعة الأزهر على ضبط انفعالاتهم المرتبطة بالمستقبل المهني لهم بعد التخرج، وبالتالي جاء الارتباط بين متغيري البحث، ويتفق هذا التفسير مع ما توصلت إليه دراسة (Kim, 2020) حيث أشارت إلى ارتباط أعراض القلق لدى العاطلين عن العمل بالاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان لديهم، كما يتفق مع نتائج دراسة (Wang et al., 2017) التي أشارت إلى أن الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان ترتبط بعلاقة دالة إحصائياً مع سلوك البحث عن وظيفة، وأن القلق يتوسط العلاقة بينهما.

ويتضح من نتائج الفرض الحالي أن بعض الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان (التقبل، التركيز على الأفكار، إعادة التقييم الإيجابي، الرؤية بمنظور مختلف) لا ترتبط بعلاقة دالة إحصائياً مع الأبعاد أو الدرجة الكلية على مقياس قلق البطالة التكنولوجية، وجاء ذلك مخالفاً لما يتوقعه الباحث من ارتباط بينها وبين قلق البطالة التكنولوجية، وهو ما يمكن تفسيره باختلاف درجة شيوع الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان لدى طلاب جامعة الأزهر، حيث يستخدمون تلك الاستراتيجيات بدرجات متفاوتة جعلت بعضها له ارتباط بمشاعر قلق البطالة التكنولوجية، في اختفت العلاقة الارتباطية للاستراتيجيات الأقل استخداماً، وهذا يستدعي المزيد من الدراسة للوقوف على تفسير لذلك.

نتائج اختبار صحة الفرض الثاني: وينص على أنه: "تسهم أبعاد استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان في التنبؤ بالأبعاد والدرجة الكلية على مقياس قلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب جامعة الأزهر"، وقد تم اختبار صحة هذا الفرض بإجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي **Stepwise Regression Analysis**، بحيث تكون الأبعاد على استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان متغيرات مستقلة، وتكون الأبعاد

والدرجة الكلية على مقياس قلق البطالة التكنولوجية متغيرات تابعة، وجاءت نتائج تحليل التباين الدالة على مدى إمكانية التنبؤ على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١٣)

قيمة "ف" لمعرفة دلالة التنبؤ بقلق البطالة التكنولوجية من أبعاد مقياس الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة "p"
البُعد الأول: نقص المهارة التكنولوجية	الانحدار	١٠١,٠٦٥	١	١٠١,٠٦٥	***١٣,٨٧٦	P<.001
	البواقي	٣٧٨٧,٤٣٥	٥٢٠	٧,٢٨٤		
	المجموع	٣٨٨٨,٥٠٠	٥٢١			
البُعد الثاني: التحسينات التكنولوجية	الانحدار	٢٣١,٨٨٨	٢	١١٥,٩٤٤	***١٠,٦٥٨	P<.001
	البواقي	٥٦٤٥,٩١٥	٥١٩	١٠,٨٧٨		
	المجموع	٥٨٧٧,٨٠٣	٥٢١			
البُعد الثالث: الاضطراب التكنولوجي	الانحدار	٢٣٦,٢١٩	٢	١١٨,١٠٩	***٩,١٤٨	P<.001
	البواقي	٦٧٠٠,٩٠٢	٥١٩	١٢,٩١١		
	المجموع	٦٩٣٧,١٢١	٥٢١			
الدرجة الكلية لمقياس قلق البطالة التكنولوجية	الانحدار	١٢٧٤,٢٢٦	١	١٢٧٤,٢٢٦	***٢١,٧٥٠	P<.001
	البواقي	٣٠٤٦٤,١٧٥	٥٢٠	٥٨,٥٨٥		
	المجموع	٣١٧٣٨,٤٠٠	٥٢١			

* (p < .05) ** (p < .01) *** (p < .001)

أسفرت النتائج الموضحة في الجدول السابق عن إمكانية التنبؤ بالأبعاد والدرجة الكلية على مقياس قلق البطالة التكنولوجية بمعلومية الدرجة على استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان، لدى طلاب جامعة الأزهر، حيث جاءت قيمة "ف" تساوي على الترتيب (١٣,٨٧٦، ١٠,٦٥٨، ٩,١٤٨، ٢١,٧٥٠) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) حيث (p<.001)، وهو ما يعني صلاحية النموذج التنبؤي، وقد تم إجراء تحليل الانحدار التدريجي المتعدد للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق البطالة التكنولوجية، بمعلومية الدرجة على استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان، فجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وعلاقتها بقلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب جامعة الأزهر

جدول (١٤)

نتائج تحليل الانحدار لمقياس قلق البطالة التكنولوجية بمعلومية درجة أبعاد استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان

قيمة الدلالة p	قيمة "ت"	معامل الانحدار المعياري Beta	معامل الانحدار غير المعياري "B"	مربع معامل الارتباط المعدل "ر ^٢ "	مربع معامل الارتباط الجزئي "ر ^٢ "	معامل الارتباط الجزئي "ر"	المتغيرات المنبئة (المفسرة)	المتغير التابع
P<.001	***٢٢,٩٧٤		١٠,٢٣٣				ثابت	البُعد الأول:
P<.001	***٣,٧٢٥	٠,١٦١	٠,١٣١	٠,٠٢٤	٠,٠٢٦	٠,١٦١	لوم الآخرين	نقص المهارة التكنولوجية
P<.001	***٩,٧٣٢		١٠,١٦٤				ثابت	
P<.001	***٣,٩٤٥	٠,١٧٠	٠,١٧٠				لوم الآخرين	البُعد الثاني:
P=.019	*٢,٣٤٧	٠,١٠١-	٠,١٢٧-	٠,٠٣٦	٠,٠٣٩	٠,١٩٩	إعادة التركيز على التخطيط	التحسينات التكنولوجية
P<.001	***١٠,٨٣٢		١٢,٣٢٥				ثابت	
P<.001	***٣,٤٥٥	٠,١٤٩	٠,١٦٢	٠,٠٣٠	٠,٠٣٤	٠,١٨٥	لوم الآخرين	البُعد الثالث:
P=.014	*٢,٤٧٧	٠,١٠٧-	٠,١٤٦-				إعادة التركيز على التخطيط	الاضطراب التكنولوجي
P<.001	***٢٢,٣٤٣		٢٨,٢٢٥				ثابت	الدرجة الكلية
P<.001	***٤,٦٦٤	٠,٢٠٠	٠,٤٦٥	٠,٠٣٨	٠,٠٤٠	٠,٢٠٠	لوم الآخرين	لمقياس قلق البطالة التكنولوجية

* (p < .05) ** (p < .01) *** (p < .001)

أسفرت نتائج تحليل الانحدار الموضحة في الجدول السابق عن النتائج التالية:

- بالنسبة للبُعد الأول: نقص المهارة التكنولوجية: وجود نموذج تنبؤي واحد يمكن من خلاله التنبؤ بنقص المهارة التكنولوجية من خلال معلومية الدرجة على بُعد واحد من أبعاد استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وهو بُعد لوم الآخرين، وكانت القيمة التنبؤية "ت" مقدارها (٣,٧٢٥) دالة عند مستوى (٠,٠١) حيث (p<.001) وبلغت قيمة معامل الانحدار غير المعياري (B) قيمة مقدارها (٠,١٣١) وهو ما يعني أن التغير بمقدار الوحدة في بُعد لوم الآخرين يسهم بمقدار (٠,١٣١) في نقص المهارة التكنولوجية، كما

بلغت قيمة معامل التفسير قيمة مقدارها (٠,٠٢٦) وهو ما يعني المتغيرات المنبئة تسهم بنسبة (٢,٦٪) في التنبؤ بدرجة البُعد الأول على مقياس قلق البطالة التكنولوجية وهو بُعد نقص المهارة التكنولوجية، ويمكن التعبير عن العلاقة التنبؤية بصورة رياضية في المعادلة التالية:

$$\text{نقص المهارة التكنولوجية} = ١٠,٢٣٣ + (٠,١٣١ \times \text{لوم الآخرين})$$

- بالنسبة للبعد الثاني: التحسينات التكنولوجية: وجود نموذجين للتنبؤ أنسبهم النموذج الثاني، والذي يشير إلى إمكانية التنبؤ ببُعد التحسينات التكنولوجية من خلال استراتيجيتين من الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان هما: لوم الآخرين وإعادة التركيز على التخطيط، وجاءت استراتيجية لوم الآخرين في المرتبة الأولى من حيث الأكثر إسهامًا في التنبؤ، حيث بلغت القيمة التنبؤية "ت" مقدارًا يساوي (٣,٩٤٥) دالة عند مستوى (٠,٠١) حيث ($p < 0.001$) وبلغت قيمة معامل الانحدار غير المعيارية (B) قيمة مقدارها (٠,١٧٠) وهو ما يعني أن التغير بمقدار الوحدة في استراتيجية لوم الآخرين يسهم بمقدار (٠,١٧٠) في درجة بُعد التحسينات التكنولوجية، وجاءت استراتيجية إعادة التركيز على التخطيط في المرتبة التالية من حيث الإسهام في التنبؤ بالتحسينات التكنولوجية، حيث كانت القيمة التنبؤية له "ت" مقدارها (٢,٣٤٧) دالة عند مستوى (٠,٠١) حيث ($p < 0.001$) وبلغت قيمة معامل الانحدار غير المعيارية (B) قيمة مقدارها (-٠,١٢٧) وهو ما يعني أن التغير بمقدار الوحدة في استراتيجية إعادة التركيز على التخطيط يسهم بمقدار (-٠,١٢٧) في درجة بُعد التحسينات التكنولوجية، كما بلغت قيمة معامل التفسير قيمة مقدارها (٠,٠٣٩) وهو ما يعني المتغيرات المنبئة تسهم بنسبة (٣,٩٪) في التنبؤ بالدرجة على بُعد التحسينات التكنولوجية، ويمكن التعبير عن العلاقة التنبؤية بصورة رياضية في المعادلة التالية:

$$\text{التحسينات التكنولوجية} = ١٠,١٦٤ + (٠,١٧٠ \times \text{لوم الآخرين}) + (-٠,١٢٧ \times \text{إعادة التركيز على التخطيط})$$

- بالنسبة للبعد الثالث: الاضطراب التكنولوجي: وجود نموذجين للتنبؤ أنسبهم النموذج الثاني، الذي يشير إلى إمكانية التنبؤ ببعد الاضطراب التكنولوجي من خلال استراتيجيتين

من الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان هما: لوم الآخرين وإعادة التركيز على التخطيط، وجاءت استراتيجية لوم الآخرين في المرتبة الأولى من حيث الأكثر إسهاماً في التنبؤ، حيث بلغت القيمة التنبؤية "ت" مقداراً يساوي (٣,٤٥٥) دالة عند مستوى (٠,٠١) حيث ($p < 0.001$) وبلغت قيمة معامل الانحدار غير المعيارية (B) قيمة مقدارها (٠,١٦٢) وهو ما يعني أن التغير بمقدار الوحدة في استراتيجية لوم الآخرين يسهم بمقدار (٠,١٦٢) في درجة بُعد الاضطراب التكنولوجي، وجاءت استراتيجية إعادة التركيز على التخطيط في المرتبة التالية من حيث الإسهام في التنبؤ بالاضطراب التكنولوجي، حيث كانت القيمة التنبؤية له "ت" مقدارها (٢,٤٧٧) دالة عند مستوى (٠,٠١) حيث ($p < 0.001$) وبلغت قيمة معامل الانحدار غير المعيارية (B) قيمة مقدارها (-٠,١٤٦) وهو ما يعني أن التغير بمقدار الوحدة في استراتيجية إعادة التركيز على التخطيط يسهم بمقدار (-٠,١٤٦) في درجة بُعد الاضطراب التكنولوجي، كما بلغت قيمة معامل التفسير قيمة مقدارها (٠,٠٣٤) وهو ما يعني أن المتغيرات المنبئة تسهم بنسبة (٣,٤٪) في التنبؤ بالدرجة على بُعد الاضطراب التكنولوجي، ويمكن التعبير عن العلاقة التنبؤية بصورة رياضية في المعادلة التالية:

$$\text{الاضطراب التكنولوجي} = 12,325 + (0,162 \times \text{لوم الآخرين}) + (-0,146 \times \text{إعادة التركيز على التخطيط})$$

- بالنسبة للدرجة الكلية على مقياس قلق البطالة التكنولوجية: وجود نموذج تنبؤي واحد يمكن من خلاله التنبؤ بالدرجة الكلية على مقياس قلق البطالة التكنولوجية من خلال معلومية الدرجة على بُعد واحد من أبعاد استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وهو بُعد لوم الآخرين، وكانت القيمة التنبؤية "ت" مقدارها (٤,٦٦٤) دالة عند مستوى (٠,٠١) حيث ($p < 0.001$) وبلغت قيمة معامل الانحدار غير المعيارية (B) قيمة مقدارها (٠,٤٦٥) وهو ما يعني أن التغير بمقدار الوحدة في بُعد لوم الآخرين يسهم بمقدار (٠,٤٦٥) في الدرجة الكلية على مقياس قلق البطالة التكنولوجية، كما بلغت قيمة معامل التفسير قيمة مقدارها (٠,٠٤٠) وهو ما يعني المتغيرات المنبئة تسهم بنسبة (٤٪) في التنبؤ بالدرجة الكلية على

مقياس قلق البطالة التكنولوجية، ويمكن التعبير عن العلاقة التنبؤية بصورة رياضية في المعادلة التالية:

الدرجة الكلية على مقياس قلق البطالة التكنولوجية = $28,225 + (0,465 \times \text{لوم الآخرين})$
يتضح من خلال النتائج السابقة أن بُعد لوم الآخرين أسهم في التنبؤ بدرجتي بُعد نقص المهارة التكنولوجية والدرجة الكلية لمقياس قلق البطالة التكنولوجية، كما ساهم بُعدي لوم الآخرين وإعادة التركيز على التخطيط في التنبؤ بالدرجة على بُعدي التحسينات التكنولوجية والاضطراب التكنولوجي، ويعني ذلك رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وهو ما يشير إلى تحقق صحة الفرض الثاني للبحث.

وتتفق نتائج الفرض الحالي مع العديد من الدراسات السابقة (عبد القادر، ٢٠١٨؛ عليوة، ٢٠١٨؛ الكثيري وناضرين، ٢٠٢١) (Garnefski & Kraaij, 2007) التي أظهرت نتائجها إسهام الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان في التنبؤ بأعراض القلق.

ويمكن تفسير نتائج الفرض الحالي في ضوء ما ذكره (Garnefski & Kraaij, 2007) بأن التنظيم المعرفي للوجدان يساعد الإنسان للسيطرة على انفعالاته أثناء أو بعد تجربة التهديد أو الأحداث الضاغطة، وأن استخدام بعض الاستراتيجيات قد يجعله أكثر عرضة للأمراض النفسية، وباستخدام استراتيجيات أخرى قد يكون الناس أكثر قدرة على التحمل والسيطرة فيما يمرون به من خبرات الحياة السلبية، وبالتالي ظهرت القدرة التنبؤية للاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان بقلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب جامعة الأزهر.

وقد أظهرت النتائج إسهام استراتيجيتي لوم الآخرين وإعادة التركيز على التخطيط دون بقية الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان في التنبؤ بقلق البطالة التكنولوجية سواء للأبعاد أو الدرجة الكلية على المقياس، وهو ما يمكن تفسيره بميل طلاب جامعة الأزهر إلى استخدام استراتيجيتي لوم الآخرين وإعادة التركيز على التخطيط في مواجهة المواقف الحياتية والجامعية بدرجة أكثر من بقية الاستراتيجيات، وبالتالي جاءت قدرتهما التنبؤية بقلق البطالة التكنولوجية دون بقية الاستراتيجيات، وربما يعزى ذلك إلى أساليب التربية الوالدية أو المناخ التعليمي خلال سنوات الدراسة، وربما يتطلب الأمر الاهتمام بممارسة الإرشاد

الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وعلاقتها بقلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب جامعة الأزهر النفسي مع طلاب الجامعة بهدف التنقيف النفسي لهم وإرشادهم مهنيًا وتوعيتهم باستخدام المزيد من الاستراتيجيات المناسبة لمواجهة التحديات والتهديدات المستقبلية والمهنية. نتائج اختبار صحة الفرض الثالث: وينص على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات الدرجات على استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان، لدى طلاب جامعة الأزهر وفقًا لمتغير (النوع: ذكور، إناث)". وقد تم اختبار صحة هذا الفرض بإجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، فكانت النتائج كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١٥)

اختبار "ت" الفروق وفق متغير النوع على استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان

قيمة الدلالة p	قيمة "ت"	إناث (ن=٢٤١)		ذكور (ن=٢٨١)		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
P=.026	*٢,٢٢٦	٢,٨٧٢	١٤,٤٥٢	٢,٩١٢	١٥,٠١٨	البُعد الأول: لوم الذات
P=.306	١,٠٢٤	٢,٣٨٣	١٣,٦٨١	٢,٧١٠	١٣,٩١١	البُعد الثاني: التقبل
P=.485	٠,٦٩٨	٢,٩٧٧	١٥,٨٢٦	٢,٨٤٠	١٥,٦٤٨	البُعد الثالث: التركيز على التفكير
P=.207	١,٢٦٥	٢,٤٣٤	١٤,٢٧٤	٢,٦١٦	١٤,٥٥٥	البُعد الرابع: إعادة التركيز الإيجابي
P=.778	٠,٢٨٢	٢,٥٥٧	١٦,٢٦١	٢,٧٥٤	١٦,٣٢٧	البُعد الخامس: إعادة التركيز على التخطيط
P=.988	٠,٠١٥	٢,٦٨٢	١٦,٠٢٥	٢,٧٧٤	١٦,٠٢١	البُعد السادس: إعادة التقييم الإيجابي
P=.943	٠,٠٧٢	٢,٢٧٦	١٥,٤٤٠	٢,٧٣٣	١٥,٤٥٦	البُعد السابع: الرؤية بمنظور مختلف
P=.001	***٤,١٣٦	٣,٥٩٥	١١,٧٦٨	٣,٢١١	١٣,٠١١	البُعد الثامن: التفكير الكارثي
P=.003	**٣,٠٣٣	٣,٤٩١	١١,٧٣٤	٣,١٩٧	١٢,٦٢٣	البُعد التاسع: لوم الآخرين

* (p < .05) ** (p < .01) *** (p < .001)

توضح النتائج الواردة في الجدول السابق، إن قيمة "ت" للفروق في أبعاد استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وفق متغير النوع (ذكور- إناث) على البُعد الأول:

لوم الذات (٢,٢٢٦) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) حيث ($p=0.026$) في اتجاه الذكور حيث ارتفع متوسط الذكور (١٥,٠١٨) عن متوسط الإناث (١٤,٤٥٢)، وللبعد الثاني: التقبل (١,٠٢٤) غير دالة إحصائيًا حيث ($p=0.306$) وللبعد الثالث: التركيز على التفكير (٠,٦٩٨) غير دالة إحصائيًا حيث ($p=0.485$)، وللبعد الرابع: إعادة التركيز الإيجابي (١,٢٦٥) غير دالة إحصائيًا حيث ($p=0.207$) وللبعد الخامس: إعادة التركيز على التخطيط (٠,٢٨٢) غير دالة إحصائيًا حيث ($p=0.778$)، وللبعد السادس: إعادة التقييم الإيجابي (٠,٠١٥) غير دالة إحصائيًا حيث ($p=0.988$)، وللبعد السابع: الرؤية بمنظور مختلف (٠,٠٧٢) غير دالة إحصائيًا حيث ($p=0.943$)، وللبعد الثامن: التفكير الكارثي (٤,١٣٦) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) حيث ($p<0.001$) في اتجاه الذكور حيث ارتفع متوسط الذكور (١٣,٠١١) عن متوسط الإناث (١١,٧٦٨)، وللبعد التاسع: لوم الآخرين (٣,٠٣٣) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) حيث ($p=0.003$) في اتجاه الذكور حيث ارتفع متوسط الذكور (١٢,٦٢٣) عن متوسط الإناث (١١,٧٣٤).

ويستنتج من ذلك أنه لم توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث من طلاب جامعة الأزهر بتفهمنا الأشراف، على استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان في الأبعاد التالية: (التقبل، التركيز على التفكير، إعادة التركيز الإيجابي، إعادة التركيز على التخطيط، إعادة التقييم الإيجابي، الرؤية بمنظور مختلف) في حين كانت هناك فروق دالة إحصائيًا في اتجاه الذكور بالنسبة للأبعاد التالية: (لوم الذات، التفكير الكارثي، لوم الآخرين) وهذا يعني قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل جزئيًا، وبذلك تتحقق جزئيًا صحة الفرض الثالث للبحث.

وتتفق تلك النتائج مع الدراسات السابقة (البلاح، ٢٠٢٠؛ الكثيري وناصرين، ٢٠٢١؛ محاسنة وآخرون، ٢٠٢٢؛ الندابي، ٢٠١٩؛ النقيب، ٢٠٢٠)، (Yao et al., 2023) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق في بعض الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان ترجع لمتغير النوع (ذكور - إناث)، في حين تختلف مع نتائج الدراسات السابقة (عبد القادر،

الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وعلاقتها بقلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب جامعة الأزهر
 ٢٠١٨؛ مرعي، (٢٠١٩) التي أشارت إلى أنه لم توجد فروق دالة إحصائية في
 الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان تبعاً لمتغير النوع.

ويمكن تفسير نتائج الفرض الحالي بأن هناك ميل لدى الطالبات نحو استخدام
 استراتيجيات: لوم الذات، لوم الآخرين ، التفكير الكارثي بدرجة أكبر من الطلاب، وربما
 يعزى ذلك إلى أساليب التنشئة التي تميز بين الذكور والإناث في بعض الجوانب الحياتية
 والاجتماعية، ومن هنا جاءت الفروق في اتجاه الإناث في تلك الاستراتيجيات، في حين
 اختلفت الفروق بين طلاب وطالبات جامعة الأزهر في بقية الاستراتيجيات (التقبل، التركيز
 على الأفكار، إعادة التركيز الإيجابي، إعادة التركيز على التخطيط، إعادة التقييم الإيجابي،
 الرؤية بمنظور مختلف) وذلك نتيجة أساليب التنشئة التي لم تفرق بين الذكور والإناث في
 معظم الجوانب الحياتية والاجتماعية.

نتائج اختبار صحة الفرض الرابع: وينص على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائية بين
 متوسطات الدرجات على مقياس قلق البطالة التكنولوجية، لدى طلاب جامعة الأزهر وفقاً
 لمتغير (النوع: ذكور، إناث)"، وقد تم اختبار صحة هذا الفرض بإجراء اختبار (ت) لعينتين
 مستقلتين، فكانت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (١٦)

اختبار "ت" الفروق وفق متغير النوع على مقياس قلق البطالة التكنولوجية

قيمة الدالة p	قيمة "ت"	إناث (ن=٢٤١)		ذكور (ن=٢٨١)		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
P=.902	٠,١٢٣	٢,٦٧٢	١١,٨١٧	٢,٧٨٧	١١,٨٤٧	البُعد الأول: نقص المهارة التكنولوجية
P=.847	٠,١٩٤	٣,٠٥٤	١٠,١٢٩	٣,٦٠٥	١٠,١٨٥	البُعد الثاني: التحسينات التكنولوجية
P=.499	٠,٦٧٦	٣,٣٣٢	١٢,٠٢٩	٣,٩٠٣	١١,٨١٥	البُعد الثالث: الاضطراب التكنولوجي
P=.850	٠,١٨٩	٧,٠٣٦	٣٣,٩٧٥	٨,٤٢١	٣٣,٨٤٧	الدرجة الكلية لمقياس قلق البطالة التكنولوجية

توضح النتائج الواردة في الجدول السابق، إن قيمة "ت" للفروق في الأبعاد والدرجة
 الكلية على مقياس قلق البطالة التكنولوجية وفق متغير النوع (ذكور - إناث) على البُعد الأول:
 نقص المهارة التكنولوجية (٠,١٢٣) غير دالة إحصائياً حيث (p=.902)، وللْبُعد الثاني:

التحسينات التكنولوجية (٠,١٩٤) غير دالة إحصائيًا حيث ($p=0.847$) وللبعد الثالث: الاضطراب التكنولوجي (٠,٦٧٦) غير دالة إحصائيًا حيث ($p=0.499$)، وللدرجة الكلية لمقياس قلق البطالة التكنولوجية (٠,١٨٩) غير دالة إحصائيًا حيث ($p=0.850$). ويستنتج من ذلك أنه لم توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث من طلاب جامعة الأزهر بتفهمنا الأشراف، بالنسبة للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس قلق البطالة التكنولوجية وهذا يعني قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل، وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع للبحث. ولم تتطرق الدراسات السابقة – في حدود اطلاع الباحث- لبحث الفروق بين الجنسين في قلق البطالة التكنولوجية.

ويمكن تفسير نتائج الفرض الحالي بأن قلق البطالة التكنولوجية ناتج عن التطور في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وهذا القلق لا يختلف باختلاف النوع حيث لا تختلف فرص العمل المتاحة باختلاف النوع، ومن ثم فإن التهديد الناتج عن التطورات التكنولوجية لا يختلف تأثيره على الفرد باختلاف نوعه، ومن هنا لم توجد فروق بين الذكور والإناث في قلق البطالة التكنولوجية، ومما يدعم ذلك ما أشارت إليه دراسة (Civelek & Pehlivanoglu, 2020) إن التقدم في تقنيات الذكاء الاصطناعي سيؤدي إلى انخفاض قوة العمل، حيث أدت التطورات التكنولوجية والأتمتة والذكاء الاصطناعي إلى تغيير أساليب الإنتاج وسوف يؤدي ذلك حتمًا إلى زيادة كبيرة في البطالة، والتي تؤدي إلى شعور متزايد من القلق لدى الفرد.

وينفق تفسير الباحث لنتائج الفرض الحالي مع ما ذكره (Erebak & Turgut, 2021) إن التطور التكنولوجي وانتشار تقنيات الأتمتة في مختلف مجالات العمل؛ قد تؤدي إلى تصور مفاده إن الأفراد قد يفقدون وظائفهم قريبًا وبالتالي تنتشر البطالة، وهذا ما قد يتسبب في الشعور بقلق البطالة التكنولوجية، والتي لم تختلف باختلاف النوع حيث لا تميز البطالة وفرص العمل المتاحة بين نوع الفرد ذكرًا كان أم أنثى.

توصيات البحث:

- ١- مواكبة التطورات التكنولوجية العالمية والتحول الرقمي من خلال عقد دورات تدريبية لطلاب الجامعة بهدف تطوير مهاراتهم بما يتناسب مع هذا التحول وما يتطلبه سوق العمل المتطور.
- ٢- تشجيع طلاب الجامعة على التطوير المستمر لمهاراتهم من خلال التعلم الذاتي والدورات التدريبية المناسبة لذلك، ومتابعة الجديد في سوق العمل وما يتطلبه من مهارات تكنولوجية.
- ٣- اهتمام البحوث بالمتغيرات ذات الصلة بالتحول الرقمي وتأثيراته على الصحة النفسية لطلاب الجامعة.
- ٤- نشر الثقافة النفسية لدى طلاب الجامعة وتوعيتهم بالمتغيرات ذات التأثير في حياتهم النفسية والأكاديمية والمهنية.
- ٥- عقد الندوات والدورات التدريبية التي تشجع الطلاب على استخدام الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان في مواجهة المواقف الضاغطة والتحديات المهنية.

بحوث مقترحة:

- ١- برنامج تدريبي قائم على الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان لوقاية طلاب جامعة الأزهر من قلق البطالة التكنولوجية.
- ٢- بعض المتغيرات النفسية المنبئة بقلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب جامعة الأزهر.
- ٣- دراسة الفروق في قلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب الكليات العملية والنظرية.
- ٤- دراسة الفروق في قلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب التعليم الثانوي العام والفني.

المراجع

أبو دوح، خالد كاظم. (٢٠٢٣). مستقبل الوظائف في ظل الطفرة التكنولوجية.

<https://www.idsc.gov.eg/Article/details/8850>

الاتحاد الدولي للاتصالات والبنك الدولي. (٢٠٢٠). كتيب التنظيم الرقمي. [https://](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/igo)

creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/igo

البلاح، خالد عوض. (٢٠٢٠). استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي وعلاقتها بالاستثارة الفائقة والذكاء الروحي لدى الموهوبين بالمرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢١(١٠)، ١٨١-٢١٤.

تيغزة، أحمد بوزيان. (٢٠١٢). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي: مفاهيمها ومنهجيتها بتوظيف حزمة SPSS وليزرل LISREL. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جادو، أميرة محمد شوقي. (٢٠٢٣). دور التكنولوجيا الرقمية في تنمية سوق العمل في المملكة العربية السعودية. مجلة البحوث التجارية، ٤٥(٤)، ٨١٠-٨٣٨.

الحارثي، نورة دخيل الله علي والقرشي، خديجة ضيف الله إبراهيم. (٢٠٢١). استراتيجيات تنظيم الانفعال معرفياً وعلاقتها بالصمود الأكاديمي لدى طالبات جامعة الطائف. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٣٧(١)، ٢٤٠-٣١١.

دايل، أنان فهد. (٢٠٢٠). الضغوط النفسية وعلاقتها بالاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال لدى طالبات الجامعات المقبلات على التخرج بمدينة الرياض. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٨(٢)، ٤٠٩-٤٣٠.

<https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.8.2.13>

راف الله، عائشة علي وعطا، سالي نبيل. (٢٠٢١). تحليل مسار العلاقات السببية بين الضغوط النفسية والتنظيم المعرفي الانفعالي ودافعية الإنجاز والانخراط في التعليم عن بعد. مجلة البحث في التربية، ٢٢(٢)، ١٨٨-٢٦٤.

سالمان، الشيماء محمود. (٢٠١٨). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين التنظيم الانفعالي والتنظيم المدرك للشريك والرضا المهني لدى الأخصائيين النفسيين بالمنايا. مجلة الإرشاد النفسي،

<https://doi.org/10.21608/cpc.2018.28178> ٥١-١، (١)٥٥

الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الوجدان وعلاقتها بقلق البطالة التكنولوجية لدى طلاب جامعة الأزهر

سليمان، فاتن يونس بكتش ومكطوف، صبيحة ياسر. (٢٠٢٣). إعداد مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، ١٩ (٣)، ١٤٤-١٦٧.

الشهابي، سلوى فائق ومحمد، محمد عباس. (٢٠٢٢). استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي الإيجابية وعلاقتها بالثقل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية جامعة واسط*، ٤٩ (٣)، ٢٦٩-٢٨٢. <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol49.Iss3.3381>

الطيب، محمد نور أحمد. العلاقة بين قلق البطالة وجودة الحياة لدى عينة من طلاب السنة النهائية بجامعة الخرطوم. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس*، ١٤ (٢)، ٣٢٦-٣٤١. <http://dx.doi.org/10.24200/jeps.vol14iss2pp326>

عبد العزيز، هاشم فتح الله عبد الرحمن. (٢٠٢٤). الثورة الرقمية الثانية (الرقمنة الإبداعية) وسوق العمل: البطالة التكنولوجية نموذجًا. *إبداعات تربوية*، ٢٨ (١)، ١٨٥-٢١٦. <https://doi.org/10.21608/eji.2024.333120>

عبد القادر، هلا جمال. (٢٠١٨). *استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي وعلاقتها بمستويات الاكتئاب والقلق والضغط النفسي*. رسالة ماجستير، جامعة عمان الأهلية.
عبد الله، حنان موسى السيد. (٢٠٢١). البنية العملية لقلق البطالة وعلاقتها بالمساعدة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى طلاب السنة النهائية بجامعة الأزهر. *مجلة كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر*، ٤٠ (٢-١٨٩)، ٦٧-١٣٩.

Doi:<https://doi.org/10.21608/jsrep.2021.160526>

عسيري، أحمد علي أحمد والقرني، محمد سالم محمد. (٢٠٢٢). استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي كمتغير وسيط بين اليقظة العقلية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المرضى. *المجلة العربية للنشر العلمي*، ٣٩، ٢٥٨-٢٨٠.

عليوة، سهام علي عبد الغفار. (٢٠١٨). استراتيجيات تنظيم الانفعال وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى المراهقين الموهوبين. *مجلة كلية التربية جامعة بنها*، ١١٦ (٤)، ٥٠-١.
عمر، خيرى (٢٠٢١). ملامح السياسة المصرية في عام ٢٠٢١. (في) *جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي (تحرير)*. التقرير الاستراتيجي السنوي السابع الحالة الجيوستراتيجية للمنطقة

العربية الجزء الأول: التقرير الاستراتيجي للمنطقة العربية ٢٠٢١. مركز أفق المستقبل للاستشارات.

الغامدي، يارا محمد والزين، أميرة عبد الرحمن. (٢٠٢١). استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي كمتغير وسيط بين التفكير الانتحاري والكمالية العصابية لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز. *مجلة البحوث التربوية والنوعية*، ٧، ٢٩٩-٣٣٢.

الكثيري، علي محمد وناصرين، حاتم محمد. (٢٠٢١). التنظيم الانفعالي واليقظة الذهنية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في محافظة ينبع. *مجلة البحوث التربوية والنوعية*، ٤، ٢٤٥-٢٨٠.

لعون، عطية؛ عايش، صباح. (٢٠١٦). استخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي في تقنين المقاييس النفسية والتربوية. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، ٣(٢)، ٩٢-١٠٥.

محاسنة، أحمد، العلون، أحمد والعظامات، عمر. (٢٠٢٢). الاحتراق الأكاديمي وعلاقته بتنظيم الذات والتنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة الهاشمية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٨(٢)، ٢١٧-٢٤٢.

مرعي، رزان زهدي كمال. (٢٠١٩). *التنظيم الانفعالي وعلاقته بالقلق لدى طلبة جامعتي الاستقلال والقدس*. رسالة ماجستير، جامعة القدس.

مصطفى، هالة عبد الوهاب جاد، الزهار، نبيل عيد رجب وبدوي، زينب عبد العليم. (٢٠١٦). استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي المنبئة بعملية التفكير لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام. *مجلة القراءة والمعرفة*، ١٦(٢٠٠)، ١٦٧-١٩١.

الندابي، يوسف سالم سيف. (٢٠١٩). استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفية وعلاقتها بقلق الاختبار لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة بين طلبة جامعتي السلطان قابوس ومحمد الأول. *مجلة أكاديمية شمال أوروبا المحكمة*، ٤، ٣٤-٥٨.

النقيب، إيناس فهمي. (٢٠٢٠). الاستراتيجيات المعرفية للتنظيم الانفعالي وعلاقتها بكل من اليقظة العقلية والمرونة المعرفية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. *مجلة كلية التربية جامعة عين شمس*، ٤٤(٤)، ٣٥٥-٤٦١.

Agogo, D. & Hess, T. J. (2015). Technostress and technology induced state anxiety: Scale development and implications. *Thirty Sixth International Conference on Information Systems*, Fort Worth, 1-11.

Aguilera, A., Barrera, R. & Gabriela, M. (2016). Technological unemployment: An approximation to the Latin American case. *AD-minister*, 29, 59-78. [doi: 10.17230/ad-minister.29.3](https://doi.org/10.17230/ad-minister.29.3)

Baker, M. S. (2022). *Psychopathy and emotion regulation: The mediating role of motives and goals*. Master Thesis, University of Northern Iowa. <https://scholarworks.uni.edu/etd/1248>

Black, J., Hashimzade, N., & Myles, G. (2017). *Oxford Dictionary of Economics* (5th ed). Oxford: Oxford University Press. <https://doi.org/10.1093/acref/9780198759430.001.0001>

Campa, R. (2018). Technological unemployment: A brief history of an idea. *Orbis Idearum*, 6(2), 57-79. <https://www.researchgate.net/publication/314187966>

Chamizo-Nieto, M. T., Rey, L., & Sánchez-Álvarez, N. (2020). Validation of the spanish version of the Cognitive Emotion Regulation Questionnaire in adolescents. *Psicothema*, 32(1), 153-159. [doi: 10.7334/psicothema2019.156](https://doi.org/10.7334/psicothema2019.156)

Civelek, M. E. & Pehlivanoğlu, C. (2020). Technological unemployment anxiety Scale development. *Eurasian Academy of Sciences Eurasian Business and Economics Journal*, 22, 64-76. <https://dx.doi.org/10.17740/eas.econ.2020.V22-05>

Domaradzka, E., & Fajkowska, M. (2018). Cognitive emotion regulation strategies in anxiety and depression understood as types of personality. *Frontiers in Psychology*, 9, Article 856. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2018.00856>

Erebak, S. & Turgut, T. (2021). Anxiety about the speed of technological development: Effects on job insecurity, time estimation, and automation level preference. *The Journal of High Technology*

- Fan., X, & Sivo., S.A. (2007). Sensitivity of fit indices to model misspecification and model types. *Multivariate Behavioral Research*, 42 (3), 509- 529.
- Faramarzi, F. (2021). Cognitive Emotion Regulation Strategies in Predicting Risky Behaviors in Students. *International Journal of Medical Investigation*, 10(1), 92- 104. <https://orcid.org/0000-00030599-2558>
- Ganjari, M. G., Khanmohammadzadeh, Z., Nobakht, H. & Kenarsari, H. E. (2020). The Role of Cognitive Emotion Regulation Strategies, Cognitive Flexibility, and Distress Tolerance in Death Anxiety Among Women with Hypertension: A Descriptive Correlation Study. *Jundishapur Journal of Chronic Disease Care*, 9(4), e104117. [doi: 10.5812/jjcdc.104117](https://doi.org/10.5812/jjcdc.104117)
- Garnefski, N. & Kraaij, V. (2006). Relationships between cognitive emotion regulation strategies and depressive symptoms: A comparative study of five specific samples. *Personality and Individual Differences*. 40(8),1659- 1669, <https://doi.org/10.1016/j.paid.2005.12.009>
- Garnefski, N. & Kraaij, V. (2007). The cognitive emotion regulation questionnaire: Psychometric features and prospective relationships with depression and anxiety in adults. *European Journal of Psychological Assessment*, 23(3), 141-149. [DOI: 10.1027/1015-5759.23.3.141](https://doi.org/10.1027/1015-5759.23.3.141)
- Garnefski, N. & Kraaij, V. (2018). Specificity of relations between adolescents' cognitive emotion regulation strategies and symptoms of depression and anxiety. *Cognition and Emotion*, 32(7), 1401–1408. <https://doi.org/10.1080/02699931.2016.1232698>
- Garnefski, N., Kraaij, V. & Spinhoven, P. (2001). Negative life events, cognitive emotion regulation and emotional problems. *Personality and Individual Differences*, 30(8), 1311– 1327. [https://psycnet.apa.org/doi/10.1016/S0191-8869\(00\)00113-6](https://psycnet.apa.org/doi/10.1016/S0191-8869(00)00113-6)
- Garnefski, N., Legerstee, J., Kraaij, V., Van den Kommer, T., & Teerds, J. (2002). Cognitive coping strategies and symptoms of depression and anxiety: A comparison between adolescents and adults. *Journal of Adolescence*, 25(6), 603–611. [doi: 10.1006/jado.2002.0507](https://doi.org/10.1006/jado.2002.0507)
- Gómez-Hombrados, J., & Extremera, N. (2023). Emotional intelligence, mental health, and job search behaviors during unemployment: The mediating role of resilient coping. *Journal of Work and Organizational Psychology*, 39(2), 101-107. <https://doi.org/10.5093/jwop2023a12>

- Gross, J. J. (2002). Emotion regulation: Affective, cognitive, and social consequences. *Psychophysiology*, 39(3), 281-291. <https://doi.org/10.1017/S0048577201393198>
- Gross, J. J. (2015). Emotion Regulation: Current Status and Future Prospects. *Psychological Inquiry*, 26: 1-26. [DOI: 10.1080/1047840X.2014.940781](https://doi.org/10.1080/1047840X.2014.940781)
- Gross, J.J. (2014) Emotion regulation: Conceptual and empirical foundations. In: Gross, J.J., Ed., Handbook of Emotion Regulation, 2nd Edition, Guilford, New York, 3-20.
- International Labour Organization [ILO] (2024). World Employment and Social Outlook: Trends 2024. Geneva: International Labour Office. <https://doi.org/10.54394/HQAE1085>
- JASP Team (2023). JASP (Version 0. 17 .3) [Computer Software]. University of Amsterdam. <https://Jasp-stas.org/download/>
- Kayode, H. M. (2023). Technological unemployment, skill mismatch and the future of higher education in post-pandemic Nigeria. *Qeios*. <https://doi.org/10.32388/XHR1TA>
- Khatibi, M. & Yousefi, F. (2015). Cognition and emotion: The cognitive regulation of emotions : A review. *The International Journal of Indian Psychology*, 2(4), 16-24. <http://creativecommons.org/licenses/by/2.0>
- Kim, M. S. (2020). Psychiatric symptoms and emotion regulation strategies among the unemployed people in Korea: A latent profile analysis. *Plos One*, 15(8):e0236937. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0236937>
- Klimczuk-Kochańska, M. & Klimczuk, A. (2015). Technological unemployment, [in:] Odekon, M. (Ed.), The SAGE Encyclopedia of World Poverty (2nd edition), SAGE Publications, Thousand Oaks, 1510-1511. <https://doi.org/10.4135/9781483345727.n783>
- Lent, R. W., Wang, R. J., Cygrymus, E. R. & Moturu, B. P. (2023). Navigating the multiple challenges of job loss: A careerself-management perspective. *Journal of Vocational Behavior*, 146, 103927. <https://doi.org/10.1016/j.jvb.2023.103927>
- Mubaroq, S. R., Abdullah, A. G. & Setiawan, A. (2021). Digital psychology test with socio-technical system as an unemployment solution. *The 5th Annual Applied Science and Engineering Conference*, IOP Conference Series: Materials Science and Engineering. [doi:10.1088/1757-899X/1098/3/032008](https://doi.org/10.1088/1757-899X/1098/3/032008)
- Nader-Grosbois, N., & Mazzone, S. (2014). Emotion regulation, personality and social adjustment in children with autism spectrum disorders.

- Psychology*, 5, 1750-1767.
<http://dx.doi.org/10.4236/psych.2014.515182>
- Nolan, K. P., Dalal, D. K. & Carter, N. (2020). Threat of technological unemployment, use intentions, and the promotion of structured interviews in personnel selection. *Personnel Assessment and Decisions*, 6(2), 38-53. DOI: <https://doi.org/10.25035/pad.2020.02.006>
- Omran, M. P. (2011). Relationships between cognitive emotion regulation strategies with depression and anxiety. *Open Journal of Psychiatry*, 1(3), 106-109. [doi:10.4236/ojpsych.2011.13015](https://doi.org/10.4236/ojpsych.2011.13015)
- Panari, C., Tonelli, M. & Mazzetti, G. (2020). Emotion Regulation and Employability: The Mediation Role of Ambition and a Protean Career among Unemployed People. *Sustainability*, 12, 9347. [doi:10.3390/su12229347](https://doi.org/10.3390/su12229347)
- Pehlivanoglu, M. Ç., Civelek, M. E. & Eymür, E. (2023). The Effect of Technological Unemployment Anxiety on Organizational Cynicism. *Üçüncü Sektör Sosyal Ekonomi Dergisi*, 58(3), 1861-1874. [doi:10.15659/3.sektor-sosyal-ekonomi.23.08.2170](https://doi.org/10.15659/3.sektor-sosyal-ekonomi.23.08.2170)
- Saka, H. (2021). *The impact of technology on unemployment*. PhD. Thesis, Istanbul University, Institute of Social Sciences.
- Schmalbach, I., Schmalbach, B., Kalkbrenner, A., Bassler, M., Hinz, A. & Petrowski, K. (2023). Psychometric properties of the job anxiety scale. *Frontiers Psychology*, 14, e1020596. [doi: 10.3389/fpsyg.2023.1020596](https://doi.org/10.3389/fpsyg.2023.1020596)
- Sellar, S. (2019). Acceleration, automation prospect of technological unemployment creates new conditions for educational tough. (In) Peters, M. A., Jandric, P. & Means, A. J. (Eds.). *Education and Technological Unemployment*. Springer Nature Singapore Pte Ltd. <https://doi.org/10.1007/978-981-13-6225-5>
- Snyder, D. K., Simpson, J., & Hughes, J. N. (Eds.). (2006). *Emotion regulation in couples and families: Pathways to dysfunction and health*. American Psychological Association. <https://doi.org/10.1037/11468-000>
- Wang, L., Xu, H., Zhang, X. & Fang, P. (2017). The relationship between emotion regulation strategies and job search behavior among fourth-year university students. *Journal of Adolescence*, 59, 139-147. <http://dx.doi.org/10.1016/j.adolescence.2017.06.004>
- Yao, Y., Chen, J. & Xuan, Y. (2023). The relationship between anxiety and cognitive emotion regulation strategies: A meta-analysis. *Applied Cognitive Psychology*, 37(6), 1366-1383. <https://doi.org/10.1002/acp.4129>

Zsido, A. N., Arato, N., Lang, A., Labadi, B., Stecina, D. & Bandi, S. A. (2021). The role of maladaptive cognitive emotion regulation strategies and social anxiety in problematic smartphone and social media use. *Personality and Individual Differences*, 173, 110647. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2021.110647>